



**الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الثانوية العامة
في ضوء متطلبات النظام التعليمي الجديد في مصر
(٢٠١٨ / ٢٠١٩) : دراسة ميدانية**

إعداد

د/ أمل علي محمود سلطان أحمد

مدرس أصول التربية

كلية التربية - جامعة أسيوط

الاحتياجات التدريبية لمعلمى المدارس الثانوية العامة فى ضوء متطلبات النظام التعليمى الجديد فى مصر (٢٠١٨ / ٢٠١٩): دراسة ميدانية

إعداد

د / أمل على محمود سلطان أحمد

مدرس أصول التربية
كلية التربية - جامعة أسيوط

ملخص

سعى هذا البحث إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمى المدارس الثانوية العامة فى ضوء متطلبات تحقيق أهداف النظام التعليمى الجديد فى مصر ٢٠١٨ / ٢٠١٩، ولتحقيق هذا الهدف استخدم البحث المنهج الوصفى. والاستبانة التى طبقت على عينة من معلمى المدارس الثانوية العامة فى محافظة أسيوط، بلغت (٩٠) معلماً ومعلمة.

وقد أظهرت نتائج البحث أن المعلمين فى المدارس الثانوية العامة بحاجة كبيرة للتدريب على: معارف ومهارات خاصة بالتعامل مع تكنولوجيا المعلومات " أجهزة التابلت " والتعليم والتعليم الإلكتروني، ومعارف ومهارات خاصة بإستراتيجيات التدريس، ومعارف ومهارات خاصة بأساليب التقويم، ومعارف ومهارات خاصة بأساليب إدارة الفصل " المناسبة لمتطلبات النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة ".

الكلمات المفتاحية:

الاحتياجات التدريبية، معلمى المدارس الثانوية العامة، النظام التعليمى الجديد

Abstract

The Current research has aimed at indentifying the training needs for general Secondary schools Teachers in the hight of Achieving the Requirements of the new education system gools in Egypt 208/2019. To achieve the gool , the researcher used the descriptive method. The researcher has used the questionnaire which was applied on a sample of general Secondary schools Teachers at Assiut governorate , and it reached (90) teachers. The Findings of research has revealed that researchers at general Secondary schools needs to a great degree training on : the knowledge and skills related to dealing with information technology " tablets devices " and e-learning , knowledge and skills related to teaching Strategies , knowledge and skills concerning evaluation texhniques and knowledge and skills related Class management Techniques these knowledge and skills are suitable for the requirements of new education system at the general Secondary school.

Key words:

The Training Needs - General Secondary schools Teachers - the new education system.

مقدمة: (*)

يشهد العصر الحالى تغيرات وتطورات مذهلة وسريعة فى مظاهر الحياة الإنسانية فى جوانبها: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية والثقافية. ..، وقد كان لهذه المظاهر الكثير من التداعيات على كافة الأصعدة، والكثير من المطالب التى تتمثل فى وجود مواطنين مهرة قادرين على مواجهة هذه التطورات وتلك التغيرات، مواطنين يمتلكون قدرات عقلية عليا، ومكتسبين لمهارات تكنولوجية متقدمة؛ حتى يكونوا قادرين على الأخذ بأسباب العلم، والتعامل مع أوجه التطور والتقدم والتعايش مع مظاهر الحياة الجديدة فى المستقبل.

ولما كان توفير مثل هؤلاء المواطنين رهن بوجود نظام تعليمى عالى الجودة والكفاءة يمكن من خلاله تحقيق أفضل المخرجات التربوية التى يمكنها إحداث تغييرات جذرية فى المجتمع من شأنها دفعه للأمام فى سبيل تحقيق ما يصبوا إليه من تقدم وإزدهار. ونظراً لأن المجتمع أنشأ المدرسة؛ لتقوم بإعداد أبنائه للحياة، فإن ما يحدث فى الحياة من تطور وتغير، وربما تعقد، ينبغى أن ينعكس على المناهج حتى تتجح المدرسة فى أداء الدور الذى أنشئت من أجله وهو إعداد الأجيال للحياة، والاستجابة الواعية للمتغيرات بتمكين الفرد من معارف وقيم ومهارات الحياة فى القرن الحادى والعشرين التى تجعله أكثر نجاحاً فى منافسة الآخرين، وأكثر قدرة على اتخاذ القرارات الصائبة فى أثناء هذا التنافس (العيسى: ٢٠١٨).

ولضمان تحقيق كل ذلك، فقد اتجهت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى فى مصر نحو تطوير الإطار العام لمناهج التعليم قبل الجامعى باعتبارها أهم أدوات المدرسة فى تنشئة أجيال بجودة تعليمية عالية على أحدث المعايير العالمية، وقد حرصت الوزارة فى هذا التطوير على الاطلاع على مواد الدستور المصرى ٢٠١٤ (جمهورية مصر العربية: ٢٠١٤، ١٠-١١) ومراجعتها وبحثها ودراستها وتحليلها، وتقديم أنشطة متعددة تعمق ثقافات المواطنة والانتماء والثقة بالنفس دون إغفال لأهمية قبول الآخر، وربط التعليم بسوق العمل المحلى والعربى والدولى، إضافة إلى مواجهة التحديات التى تواجه المجتمع المصرى من: النمو السكانى، والتسرب من التعليم، ومعدلات الأمية والفقر، والنمط الطبقي للمجتمع وغيرها (شوقى: ٢٠١٨، ٥).

كما نصت المادة (١٩) من الدستور الخاصة بالتعليم؛ وخاصة التعليم الثانوى على أن التعليم حق لكل مواطن، هدفه بناء الشخصية المصرية، والحفاظ على الهوية الوطنية،

(*) مدرس أصول التربية - كلية التربية - جامعة أسيوط.

وتأصيل المنهج العلمي فى التفكير، وتنمية المواهب وتشجيع الابتكار، وترسيخ القيم الحضارية والروحانية، وإرساء مفاهيم المواطنة والتسامح وعدم التمييز، وأن تلتزم الدولة بمراعاة أهدافه فى مناهج التعليم ووسائله، وتوفيره وفقاً لمعايير الجودة العالمية (جمهورية مصر العربية : ٢٠١٤، ١١).

ومن أهم المراحل الدراسية التى شملتها عملية تطوير التعليم فى مصر - بجانب مرحلتى رياض الأطفال والصف الأول الإبتدائى - مرحلة الثانوية العامة، حيث نص القرار الوزارى (١١٣) بتاريخ ١١ / ٣ / ٢٠١٨ على " الموافقة على بدء تطبيق مشروع النظام التعليمى الجديد على مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الإبتدائى وذلك طبقاً للنموذج اليابانى، والصف الأول الثانوى العام بداية من العام الدراسى الجديد ٢٠١٨ / ٢٠١٩، مع اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك " (مجلس الوزراء المصرى : ٢٠١٨).

ويأتى الاهتمام بتطوير نظام التعليم فى المرحلة الثانوية العامة ؛ لما لها من مكانة خاصة بين مراحل التعليم المختلفة حيث إنها تمثل واسطة العقد بين حلقات مراحل التعليم، حيث يسبقها مرحلة التعليم الأساسى، ويتبعها مرحلة التعليم العالى الذى يمثل خريجه مدخلات التنمية أو العمالة؛ لذا فإنها مؤثرة على هيكلية العمالة، ومن ثم على التنمية، حيث إن ما يحدث فى التنمية من نجاح أو اخفاق مرده إلى التعليم الثانوى (عبد الموجود : ٢٠٠٤، ١٠٣).

ومن ثم تبرز أهمية بذل الجهود لتحديث النظام التعليمى فى المدرسة الثانوية العامة ؛ لاحتلالها موقع متميز فى السلم التعليمى، كما أن المدرسة الثانوية العامة تقوم بدور تربوى واجتماعى متوازن، إذ أنها تعد طلابها لمواصلة تعليمهم فى الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيئهم للاندماج فى الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وتنميتها بما يساعد على اختيار المهنة أو الدراسة المناسبة (شحاته : ٢٠١٧، ٤٠).

وإذا كانت مقولات الفكر التربوى أكدت على أن أى جهود تبذل لإصلاح وتطوير التعليم المدرسى لا يمكن أن تحقق أهدافها وتؤتى ثمارها إلا إذا كان المعلمون هم محور هذا الإصلاح وركيزته الأساسية (Darling – Hammond , et al , 2012, 10). وأن أى مساعى للتطوير والتجديد التربوى ومشروعات المناهج المطورة يجب أن تستند إلى جهود المعلمين فى هذا الشأن (الكورى : ٢٠٠٦، ١٣٧). وأن أفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمباني المدرسية - بالرغم من أهميتها- إلا أنها لن تحقق الأهداف التربوية

المنشودة، إلا إذا كان هناك معلم ذو كفايات تعليمية، وسمات شخصية متميزة، يستطيع بها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة (الثقفي : ٢٠١٣، ٢). وأن المعلم - باتفاق كثير من المربين - أهم عنصر فى منظومة التعليم، والعامل الحاسم فى تحقيق الأهداف التى يخطط لها المسؤولون عن التعليم لمواجهة تحديات التنمية الشاملة فى ظل التغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية التى تمر بها المجتمعات المعاصرة، كما أنه عنصر بالغ الأهمية فى بلوغ التربية لغاياتها وتحقيق دورها فى تطوير الحياة (الحيلة : ٢٠٠٧، ٢٧)، (إبراهيم : ٢٠٠٣، ١١). وأن المعلم أحد أهم أركان العملية التعليمية، فهو المنفذ الفعلى للمناهج الدراسية، وعلى عاتقه يقع مسئولية تنفيذ الأهداف التربوية لأى مرحلة تعليمية، وهو المسئول الأول عن نجاح أو فشل عملية التطوير التعليمى للمراحل الدراسية.

وبما أن المعلم هو أهم عنصر فى منظومة التعليم بالمدرسة الذى يسعى بالعملية التعليمية فيها نحو بلوغ غاياتها بكفاءة واقتدار، فلا بد من تدريبه التدريب الأمثل الذى يساعده فى العملية التربوية (الحريرى : ٢٠٠٨، ١٢)، ولكى يستفيد المعلم من التدريب المقدم له، فلا بد من تحديد الاحتياجات التدريبية له، ومن ثم تدريبه على المهارات التى يحتاج إليها؛ كى لا يكون التدريب مضيعة للوقت والجهد والمال (توفيق : ٢٠٠٩، ١٠)، ويكون التدريب مسائراً للاتجاهات العلمية الراهنة، وملبياً لمتطلبات التجديد التربوى، ويعمل على تحقيق السياسات التعليمية الحديثة التى ترسم وتخطط لمواجهة التحديات المعاصرة.

وحيث إن التدريب عبارة عن عملية مستمرة تتكون من عدد من المراحل المترابطة تسلسلياً، وإن القاعدة التى تبنى عليها جميع مراحل التدريب، هى التحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية، يتبين لنا أن عملية التدريب لن يكتب لها النجاح، إذا كان هناك خطأ فى مرحلة تحديد الاحتياج التدريبى، وأن العملية التدريبية بكاملها تصبح عديمة النفع، ومن ثم فتحديد الاحتياج التدريبى للعملية التدريبية أشبه ما يكون بدراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية (عبد الغفار : ٢٠١٧، ١٣٢).

فالتحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية لمعلمى المدارس الثانوية العامة يعطى فعالية للبرامج التدريبية من حيث التكلفة والنتائج. ويؤكد (خبراء بميك : ٢٠٠٦، ٦٠) أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية بقولهم: "يمثل تحديد الاحتياجات التدريبية العنصر الرئيسى فى صناعة التدريب، حيث يقوم عليه جميع دعائم العملية التدريبية وتنمية الموارد البشرية، وإن أى خلل

بهذا الهيكل سيطيح بجميع الجهود التي تبذلها المنشآت من أجل الارتقاء بمستوى كفاءات العاملين بها، فضلاً عن أن إصلاح أو صيانة هذا الهيكل غالباً ما تكون بصعوبة لا يفيد معها الترميم بقدر ما يتطلب الأمر إعادة البناء".

وانطلاقاً من متطلبات النظام التعليمي الجديد في مصر والذي تم تطبيقه في المدرسة الثانوية العامة بداية من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩، والتي تفرض على جهات تدريب معلمي التعليم الثانوي العام إعادة النظر في برامج تأهيل وتدريب المعلمين لديها، وذلك بتبنى برامج تدريب حديثة مبنية على أسس علمية تساعد على تحقيق أهداف تطبيق نظام الثانوية العامة الجديد.

مشكلة البحث وأسئلته:

في ضوء التطورات التربوية والتعليمية الحادثة اليوم في مراحل التعليم قبل الجامعي بمصر؛ وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي العام، وجد أن المعلم وهو عنصر أساسي في العملية التعليمية لا بد وأن يساير هذه التطورات؛ لذا تهتم المؤسسات التعليمية في جميع دول العالم بعملية النمو المهني للمعلم، وكانت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني المصرية قد اهتمت بهذا المجال، ولكن هذا الاهتمام كان وما يزال لم يصل إلى المستوى المنشود ولا يحقق أهداف التطوير التعليمي في المدارس الثانوية العامة.

وقد أكد ذلك مقابلة الباحثة لعدد من المعلمين والمعلمات بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة أسيوط، حيث اتضح شكوى المعلمين والمعلمات من تطبيق المناهج المطورة بالتعليم الثانوي العام دون تطوير مصاحب للمعلمين والمعلمات بتقديم دورات تدريبية كافية لهم أثناء الخدمة؛ ليكونوا قادرين على تقديم هذه المناهج المطورة للطلاب بالصورة المحققة لأهداف التطوير. كما اتضح من شكاوهم أن التدريب الذي يتم حالياً يقتصر على الجوانب النظرية، وأن التدريب لا يقوم على تحديد الاحتياجات التدريبية بطريقة علمية، ولا يستهدف توفير المتطلبات التدريبية التي يحتاجها المعلم لتطبيق المناهج المطورة بكفاءة عالية.

وحيث إن هذه المناهج المطورة في المرحلة الثانوية العامة بنيت وفقاً لبعض الاتجاهات التربوية الحديثة وبعض الإجراءات الجديدة (الكتاب الإلكتروني وبنك المعرفة المصرية - استخدام التكنولوجيا الحديثة " التابلت " في التعليم - تطبيق أسلوب التعلم الذاتي - تغيير دور المعلم من مجرد ملقن إلى موجه ومرشد للطالب للمكان الصحيح للمعلومة - الأمتحانات

الإلكترونية - التصحيح الإلكتروني - النظام التراكمي فى التقويم)، مما يتطلب وجود مهارات لدى المعلم خاصة بهذه الإجراءات التى يتم على أساسها تطبيق النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة.

من هنا تبين حاجة معلمى المدارس الثانوية العامة الجديدة إلى التدريب، والخطوة الأولى فى ذلك هى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمى المدارس الثانوية العامة الجديدة فى مصر ؛ التى من خلالها يتم تصميم برامج تدريبية، تساعد المعلمين على تنفيذ المناهج المطورة، من خلال تدريبهم على احتياجاتهم الفعلية. وهذا ما أكدته دراسة (الشيخ: ٢٠١٤، ٤٦٢)، التى أشارت إلى ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمى المناهج الدراسية المطورة قبل تصميم أى برنامج تدريبى مقدم لهم.

لذا تكمن مشكلة البحث فى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى : " ما الاحتياجات التدريبية لمعلمى المدارس الثانوية العامة فى ضوء متطلبات النظام التعليمى الجديد فى مصر ٢٠١٨/٢٠١٩ ؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ١- ما مفهوم الاحتياجات التدريبية، وأهمية تحديدها، وعناصرها، والمداخل والأساليب التى تستخدم فى تحديد هذه الاحتياجات ؟
- ٢- ما المقصود بالنظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة فى مصر ٢٠١٨ / ٢٠١٩، وفلسفته، وأهدافه، وبنيته، وأهم متطلباته ؟
- ٣- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمى المدرسة الثانوية العامة الجديدة فى مصر من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية العامة ؟
- ٤- ما التصور المقترح لمحتوى برنامج تدريبى للمعلمين فى ضوء متطلبات النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة فى مصر ٢٠١٨ / ٢٠١٩ ؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمى المدارس الثانوية العامة فى ضوء متطلبات النظام التعليمى الجديد فى مصر ٢٠١٨ / ٢٠١٩، وتتفرع من هذا البحث أهداف أخرى، هى : تعرف مفهوم الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وأهمية تحديدها، وعناصرها، والمداخل والأساليب التى تستخدم فى تحديد هذه الاحتياجات، وكذلك توضيح النظام التعليمى الجديد فى مصر ٢٠١٨ / ٢٠١٩ وخصوصاً فى الثانوية العامة من حيث مفهومه، وفلسفته،

وأهدافه، وبنيته، وأهم متطلباته، والتي ينبغي أن تشكل مصدراً أساسياً لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.

أهمية البحث:

لهذا البحث أهمية نظرية وأهمية تطبيقية، وذلك كما يلي:

أولاً : الأهمية النظرية:

وتتمثل فيما يلي:

- بيان مفهوم الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وأهمية تحديدها، وعناصرها، ومدخلها وأساليبها.
- توضيح النظام التعليمي الجديد في مصر (٢٠١٨ / ٢٠١٩) وخصوصاً في الثانوية العامة، وفلسفته، وأهدافه، وبنيته، وأهم متطلبات تطبيقه بنجاح.

ثانياً : الأهمية التطبيقية:

وتتمثل فيما يلي:

- توفير تصور مقترح لمحتوى برنامج تدريبي للمعلمين في ضوء متطلبات النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة بمصر ٢٠١٨/٢٠١٩، يمكن أن يفيد المسؤولين عن تطوير التعليم الثانوي العام بمصر في التعرف على نوعية المجالات التدريبية التي تلزم المعلم؛ لضمان تحقيق النظام التعليمي الجديد في الثانوية العامة لأهدافه المنشودة من وراء تطبيقه.

الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في كل النظم التعليمية قاطبة، فقد شغلت قضايا إعداده وتدريبه أثناء الخدمة اهتمام الباحثين والتربويين، لذا يلحظ المتتبع للأدبيات التربوية على الصعيدين العربي والأجنبي - على حد سواء - كثرة الدراسات التي اهتمت بمجال تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة في جميع المراحل الدراسية، ومن هذه الدراسات:

١- دراسة كيلانى، والصمادى (٢٠١٧): التي حاولت تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات تحقيق أهداف الرياضيات المطورة من سلسلة ماقروهورول التعليمية بالمرحلة الإبتدائية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة اشتملت على أربعة مجالات، هي : التخطيط للتدريس، أساليب التدريس

الحديثة، الأنشطة والوسائل، تقويم تعلم الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الاحتياجات التدريبية على المجالات التي شملتها الاستبانة (الدرجة الكلية) جاءت بدرجة احتياج كبيرة لدى معلمى الرياضيات.

٢- دراسة *Boise* (٢٠١٦) : التي هدفت إلى تعرف المعلومات الأساسية لبرامج تدريب المعلمين فى بريطانيا، وقد بينت الدراسة أن هناك احتياجات تدريبية مستمرة للمعلمين، بالإضافة إلى الاحتياجات الطارئة، كما بينت الدراسة أن المعلمين يحتاجون التدريب على المزيد من المهارات فى المجالات التقنية والتربوية والأساليب والأنشطة على الترتيب.

٣- دراسة الشيخ (٢٠١٤) : التي سعت إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمات مناهج العلوم المطورة بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات العلوم بمحافظة الخرج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، والاستبانة التي اشتملت على خمسة محاور، هى : مهارات التخطيط لتدريس العلوم، مهارات تنفيذ درس العلوم المطور، مهارات تقويم درس العلوم المطور، مهارات استخدام التقنيات التعليمية والتكنولوجية لتدريس العلوم المطور، التدريب على مهارات العمل المخبرى اللازمة لتدريس العلوم المطور، وبعد تطبيق الاستبانة على عدد (٧٢) مشرفة تربوية ومعلمة علوم، توصلت الدراسة إلى أن درجة الاحتياج التدريبى لمجالات التدريب المتضمنة فى الاستبانة بصفة عامة جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر غالبية أفراد العينة.

٤- دراسة الثقفى (٢٠١٣) : التي استهدفت تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمى الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لتنفيذ المناهج المطورة من وجهة نظر معلمى الرياضيات ومشرفى المادة بمدينة مكة المكرمة. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفى المسحى، والاستبانة التي طبقت على عدد (٤١٤) معلماً ومشرفاً تربوياً، وتوصلت الدراسة إلى أن حاجة معلمى الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للتدريب فى مجال الإحصاء والاحتمالات جاءت بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة فى المجالين التخصصى والتربوى.

٥- دراسة *Raymond* (٢٠١٣) : التي هدفت إلى معرفة تقدير المعلمين لحاجاتهم التعليمية أثناء الخدمة فى مدارس ولاية كارولينا الأمريكية، وبلغت عينة الدراسة (٤٨٠) معلماً ومديراً، واشتملت استبانة الدراسة على سبعة مجالات، هى : التخطيط، والاتصال، وأساليب التعليم، وإدارة الصف، والتفاعل الصفى، وتحسين المهارات الضرورية، والتقويم، وتوصلت

الدراسة إلى وجود تفاوت بين أفراد العينة في تقدير كل من المعلمين والمديرين لحاجاتهم التدريبية.

٦- دراسة *Mathews* (٢٠١٢) : التي هدفت إلى تعرف مدى استخدام أدوات الجودة ونوعية التدريب المطبق مع التركيز على تحديد وتقييم الاحتياجات التدريبية في المنظمات الحكومية وعلى التدريب نفسه، وكان من أهم نتائج الدراسة أن فنلندا أكثر الدول استخداماً لقوائم استقصاء الموظفين وآراء القائمين بالتدريب عند تحديد الاحتياجات التدريبية.

٧- دراسة الذروة، والدهيم (٢٠١١) : التي هدفت إلى معرفة الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الخاصة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي واستعانوا بالاستبانة التي تم تطبيقها على عينة بلغت (٣٢٧) معلماً ومعلمة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن معلمي التربية الخاصة على اختلاف خصائصهم الديمغرافية يحتاجون إلى التدريب على البرامج التي تعكس معايير الجودة الشاملة.

٨- دراسة السيد (٢٠١١) : التي اهتمت بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة التي طبقت على عدد (٧٩) معلماً ومعلمة بمختلف مراحل التعليم العام (ابتدائي - إعدادي - ثانوي)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين في مجتمع المعرفة بحاجة كبيرة للتدريب على المجالات : مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني، إستراتيجيات التدريس، أساليب التقويم، أساليب إدارة الفصل.

٩- دراسة *Slaughter* (٢٠١١) : التي استهدفت تعرف الحاجات التدريبية للمعلمين الجدد في المدارس الأساسية في منطقة ميرلاند الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة التي طبقت على عينة بلغت (١٦٥) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين الجدد شجعوا الحاجة للتدريب على مجالات المنهاج التعليمي، وطرق التقويم، وإدارة الموقف التعليمي.

١٠- دراسة بركات (٢٠١٠) : التي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة التعليمية الأساسية الدنيا، ولتحقيق هذا الغرض تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة التي تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٦٥) معلماً ومعلمة، وكشفت نتائج الدراسة عن أن المعلمين في مرحلة التعليم الأساسية الدنيا يحتاجون إلى التدريب على

أربعة مجالات، هي : التربوية، والاجتماعية، والأساليب والأنشطة التعليمية، واستخدام التقنيات التكنولوجية.

١١- دراسة *Robin Ruth* (٢٠١٠) : التي هدفت إلى معرفة جدوى اشراك كل من المعلمين والطلاب في وضع برنامج تدريبي في الرياضيات والاجتماعيات، وخلصت أن البرامج التدريبية التي يشترك في وضعها المعلمون كان لها تأثير كبير على إثارة دوافع المعلمين نحو العلم، وأكد الباحث في نهاية دراسته على أهمية اشراك المعلمين في تحديد احتياجاتهم التدريبية.

١٢- دراسة *Christian* (٢٠١٠) : التي أجريت لتحليل الطرق المستخدمة من قبل خبراء التدريب في غرب فرجينيا الأمريكية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمنظمة، والطرق المستخدمة في تقييم فاعلية التدريب، وكان من أهم نتائج الدراسة أنه يتم تحديد الاحتياجات التدريبية على مستوى الوظيفة، وضعف مراعاة المسار الوظيفي، وضعف مراعاة نتائج الأداء، وضعف الاهتمام بتلبية الاحتياجات التدريبية الفعلية للموظفين أثناء الخدمة مما يعوقهم عن تحقيق أهداف المنظمة.

١٣- دراسة *Barbara Lee* (٢٠٠٩) : التي استهدفت تعرف وجهة نظر المعلمين في إنجلترا في برامج التدريب التي تقدم إليهم، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و قد توصلت الدراسة إلى ضرورة أن تلبى هذه البرامج احتياجات المعلمين، والتي تتمثل في تطوير برامج التدريب بصفة مستمرة، بحيث تسير البرامج التدريبية المقدمة المتغيرات المعرفية والتكنولوجية المعاصرة.

١٤- دراسة *Glenn A. Brand* (٢٠٠٩) : التي هدفت إلى تحديد أهم العوامل والاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال تقنيات التعليم داخل المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن نقص تدريب المعلم وتأهيله وفق احتياجاته التدريبية من أكبر الحواجز لدمج التقنية في المنهاج الدراسي وطرق التقويم.

١٥- دراسة *Wuthisen* (٢٠٠٩) : التي استهدفت تعرف آراء المعلمين في محتوى البرامج التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة، وقدمت الدراسة في نهايتها مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة مسايرة محتوى البرامج التدريبية للاحتياجات المهنية للمعلمين والواقع المعاش.

١٦- دراسة *Ingersol G.M.* (٢٠٠٨) : التي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة في مراحل التعليم العام (ابتدائي - إعدادي - ثانوي)، وأكدت الدراسة في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج على ضرورة إعداد برامج تدريبية تتناسب مع مختلف المراحل الدراسية من جهة من جهة، واختلاف سنوات الخبرة في مراحل التدريس من جهة أخرى.

١٧- دراسة *Miles , Rhea* (٢٠٠٨) : التي استهدفت تحديد أهم الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم والرياضيات والتكنولوجيا بالمرحلة الابتدائية بولاية شرق كارولينا الأمريكية، حيث توصلت إلى أن أهم هذه الاحتياجات التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاكتشاف وتطوير المناهج، ومن ثم تأتي تكنولوجيا المعلومات على قائمة أولويات الاحتياجات التدريبية للمعلمين.

١٨- دراسة *Howell* (٢٠٠٧) : التي حاولت استقصاء الحاجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة من المعلمين أنفسهم وأولوياتها بالنسبة لهم، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج في مجال تحديد الكفايات التدريسية التي يشعر بها المعلمون بالحاجة إلى التدريب عليها، مثل : التخطيط للتدريس، ومهارات استخدام التكنولوجيا المتطورة في مجال التعليم، وأساليب التقويم.

١٩- دراسة الكورى (٢٠٠٦) : التي هدفت إلى معرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. ولتحقيق ذلك فقد تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة التي طبقت على عينة بلغت (٩٨) معلماً ومعلمة لغة عربية بالمرحلة الثانوية في محافظتى أمانة العاصمة وصنعاء، وأسفرت نتائج الدراسة عن الحاجة الملحة لدى جميع معلمي اللغة العربية للتدريب على ستة مجالات، هي : المعرفة المهنية، التخطيط لتعليم اللغة العربية وتعلمها، إستراتيجيات التدريس والتعلم، إدارة الصف، الوسائل والتقنيات التعليمية، التقويم.

٢٠- دراسة *Jackw G. Hogbin* (٢٠٠٦) : التي هدفت إلى معرفة العوامل التي تزيد من فاعلية البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين أثناء الخدمة، وأكدت الدراسة في نتائجها على أن أهم العوامل التي تزيد من فعالية البرامج التدريبية، هي : أن يشترك المعلمين في تحديد محتوى البرامج التدريبية، وأن تخاطب البرامج التدريبية اهتمامات المعلمين الرئيسية.

٢١- دراسة ديب (٢٠٠٦): التي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي وأداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عدد (١٨١) معلماً ومعلمة، وقد بينت نتائج الدراسة أن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في حاجة ضرورية للتدريب في مجال تقنيات التعليم.

٢٢- دراسة النجدي (٢٠٠٥): التي استهدفت تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة التي طبقت على عدد (٩٠) معلم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في عمان في احتياج كبير للتدريب على مجالات: التخطيط للتدريس، إستراتيجيات التدريس، استخدام أساليب ووسائل تكنولوجيا التعليم، إدارة الصف، والتقويم.

التعليق على الدراسات والبحوث السابقة وموقع البحث الحالي منها :

في ضوء ما تقدم من بحوث ودراسات عربية وأجنبية يُلاحظ أنها تتفق في أغلب نتائجها على أن للمعلمين أثناء الخدمة احتياجات تدريبية كثيرة ومتنوعة، وأن الاحتياجات التدريبية للمعلمين تختلف بحسب المرحلة التي يقومون بالتدريس فيها (ابتدائي، إعدادي، ثانوي)، وكذلك حسب سنوات الخبرة والتخصص. كما يُلاحظ تأكيدها على ضرورة إشراك المعلمين في تحديد احتياجاتهم التدريبية اللازمة لهم للتطور والنمو المهني، وأخذ موافقتهم عليها.

وتشير البحوث والدراسات السابقة على المستوى العام إلى أهمية تعرف الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وضرورة العمل على تلبيتها ؛ لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية، وهذه كانت هي النقطة الأساسية لانطلاق هذا البحث، فبرغم تأكيد البحوث والدراسات السابقة على أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة في جميع مراحل التعليم، وهذا ما يتفق فيه البحث الحالي مع تلك الدراسات، إلا إنها لم تتطرق - أي من هذه الدراسات - إلى بحث الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الثانوية العامة في ضوء متطلبات تحقيق أهداف النظام التعليمي الجديد في مصر ٢٠١٨/٢٠١٩، وهذا ما جعل البحث الحالي يختلف عن الدراسات والبحوث السابقة في محاولة معرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمين في التعليم الثانوي العام، ووضعه تصوراً مقترحاً لمحتوى برنامج تدريبي للمعلمين في ضوء متطلبات تطبيق النظام

التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة بمصر ٢٠١٨/٢٠١٩. هذا، وقد استفادت الباحثة من البحوث والدراسات السابقة فى تحديد مشكلة البحث، وكتابة أدبيات البحث، وكذلك فى تصميم أداة البحث وتفسير نتائجه.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفى، ذلك المنهج الذى يقوم على جمع البيانات والمعلومات التى تدور حول معنى الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وأهمية تحديدها، وعناصرها، ومداخل وأساليب تحديدها، و النظام التعليمى الجديد فى مصر ٢٠١٨/٢٠١٩ وخصوصاً فى الثانوية العامة، وفلسفته، وأهدافه، وبنيته، وأهم متطلباته والتى ينبغى أن تشكل مصدراً أساسياً لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين من وجهة نظرهم، وتحليل هذه المعلومات والبيانات وتفسيرها، والخروج من كل ذلك بتصوير مقترح لمحتوى برنامج تدريبي للمعلمين فى ضوء متطلبات تطبيق النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة بمصر ٢٠١٨/٢٠١٩.

أداة البحث وعينته:

قامت الباحثة بإعداد استبانة بالطرق العلمية اشتملت على مجموعة مقترحة من الاحتياجات التدريبية للمعلمين فى المدارس الثانوية العامة التى تتلاءم مع مقتضيات تطبيق النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة بمصر ٢٠١٨/٢٠١٩، ثم قامت بتطبيقها على عينة عشوائية من معلمى المدارس الثانوية العامة التابعة لإدارة أسبوت التعليمية، بلغت (٩٠) معلماً ومعلمة.

حدود البحث:

أجرى البحث فى إطار الحدود التالية:

- ١- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمى المدارس الثانوية العامة فى ضوء متطلبات النظام التعليمى الجديد فى مصر ٢٠١٨ / ٢٠١٩، وهو ما يعبر عنه (بالحدود الموضوعية للبحث).
- ٢- معلمى ومعلمات المرحلة الثانوية العامة، وهو ما يعبر عنه (بالحدود البشرية للبحث).
- ٣- بعض المدارس الثانوية العامة التابعة لإدارة أسبوت التعليمية، وهو ما يعبر عنه (بالحدود المكانية للبحث).

٤- تطبيق أداة البحث فى العام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩، وهو ما يعبر عنه (بالحدود الزمانية للبحث).

مصطلحات البحث الإجرائية :

١- الاحتياجات التدريبيه :

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات والاتجاهات التدريبية اللازمة لمعلم المدرسة الثانوية العامة فى مصر ؛ لكى يكون قادراً على أداء مهام وظيفته بشكل أكثر كفاءة وفعالية بما يتفق وتطورات منظومة التعليم الأنية فى المرحلة الثانوية العامة.

٢- معلمى المدرسة الثانوية العامة :

تعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم : الأشخاص المعينون بشروط محددة من قبل الحكومة المصرية للتدريس فى المدارس الثانوية العامة التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، وهم بجانب عملهم التعليمى داخل المدارس يمارسون أعمالاً أخرى إدارية وإشرافية وإرشادية وتوجيهية.

٣- المدرسة الثانوية العامة :

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : منشأة أو مؤسسة تعليمية حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى المصرية تنظيماً وإشرفاً، ويلتحق بها التلاميذ بعد الحصول على الشهادة الإعدادية بمجموع مرتفع، ويتعلم فيها التلاميذ العلوم المختلفة التى تؤهلهم للعمل، أو للإلتحاق بالجامعة، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات.

٤- متطلبات :

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : مجموعة المعارف والمهارات الأساسية، والتى يمكن فى ضوءها تأهيل المعلم أثناء الخدمة فى المدرسة الثانوية العامة الجديدة ؛ للقيام بمهامه الوظيفية الجديدة بكفاءة، والتى فرضها التطوير التعليمى فى المرحلة الثانوية العامة بمصر.

٥- النظام التعليمي الجديد :

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: منظومة التعليم الجديدة فى المدرسة الثانوية العامة الحكومية فى مصر، والتي بدأت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى تطبيقها على الصف الأول الثانوى العام فى سبتمبر ٢٠١٨.

٦- متطلبات النظام التعليمي الجديد :

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات التي ينبغي تضمينها فى محنوى البرامج التدريبية لمعلمى المدرسة الثانوية العامة الحكومية فى مصر - من وجهة نظر المعلمين - لتحقيق أهداف تطبيق منظومة التعليم الجديدة فى المرحلة الثانوية العامة بكفاءة عالية.

إجراءات السير فى البحث :

سعيًا تجاه محاولة تحقيق الباحثة لأهداف بحثها الراهن، والإجابة عن أسئلته، تم السير فى البحث وفقاً للمحاور الثلاثة التالية:

المحور الأول : الإطار النظرى للبحث، ويشمل :

- الاحتياجات التدريبية للمعلمين (المفهوم - الأهمية - العناصر - المداخل - الأساليب).
 - النظام التعليمي الجديد فى المدرسة الثانوية العامة (المفهوم - الفلسفة - الأهداف - البنية - المتطلبات).
- وهذا يُعد إجابة عن السؤالين الأول والثانى.

المحور الثانى : الإطار الميدانى للبحث، ويشمل :

- أهداف الدراسة الميدانية.
 - أداة الدراسة الميدانية.
 - خصائص عينة الدراسة الميدانية.
 - المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية.
 - تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.
- وهذا يُعد إجابة عن السؤال الثالث.

المحور الثالث : التصور المقترح لمحتوى برنامج تدريبي لمعلمي المدارس الثانوية العامة فى ضوء**متطلبات النظام التعليمى الجديد فى مصر، ويشمل :**

- الأهداف المقترحة للبرنامج التدريبي.
 - المحتوى المقترح للبرنامج التدريبي.
 - آليات تحقيق التصور المقترح.
- وهذا يُعد إجابة عن السؤال الرابع والأخير.

المحور الأول : الإطار النظرى للبحث :

دار الإطار النظرى للبحث حول عرض وتحليل ومناقشة للمفاهيم والأبعاد النظرية المرتبطة بموضوع البحث، حيث يتناول بشيء من التفصيل كلاً من تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين من حيث تعريفها، وأهمية تحديدها، وعناصرها أو مكوناتها، ومداخل تحديدها والأساليب التى تستخدم فى هذا الشأن، ثم عرض وتحليل ومناقشة للنظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة فى مصر وذلك من حيث المفهوم، والفلسفة، والأهداف، والبنية، وأهم متطلباته كمصدر أساسى لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وذلك على النحو التالى:

أولاً: الاحتياجات التدريبية للمعلمين (المفهوم – الأهمية – العناصر – المداخل – الأساليب):**أ) مفهوم الاحتياجات التدريبية للمعلمين :**

يرتبط مفهوم " الاحتياجات " بمفهوم الحاجة، فالأصل اللغوى واحد، ويمكن استخدام كل منها مكان الأخرى. (ديب : ٢٠٠٦، ٤٣٨)، و" الحاجة " فى اللغة العربية هى ما يحتاج إليه الإنسان ويطلبه، و" الاحتياج " هو الحوج أو الافتقار إلى شىء معين، والفعل من احتياجات: احتاج، حاج، حوجاً، ويعنى افتقر، واحتياجات هى جمع حاجة، وتعنى ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه. (ابن منظور : ٢٠٠٣، ٢٨٠)، (أنيس : ٢٠٠٥، ٢٠٤). وفى اللغة الإنجليزية نجد أن كلمة " Need " تعنى حاجة أو ضرورة أو عوز.(البعلبكى : ٢٠١١، ٦٠٧). من هنا يتبين أن كلمة"الاحتياجات" فى اللغتين العربية والإنجليزية جاءت مرادفة لمعانى الحوج، والافتقار، والعوز.

أما كلمة " التدريب " فى اللغة العربية، فهى مصدر " دَرَبَ "، يقال: درب: الدربُ: معروف، قالوا : الدربُ باب السكة الواسع، ومنه قولهم: أدرب القوم إذا دخلوا أرض العدو من

بلاد الروم، ودرّب بالأمر درياً ودريةً، وتَدَرَّب: دَرَّبَهُ به وعليه (ابن منظور : ٢٠٠٨ ، ٣٤٧)، أى مرّنه به وعليه. ومن ثمّ فالتدريب فى اللغة يعنى التمرين على كل شئ مطلوب وغير معروف. وأما بالنسبة لمفهوم الاحتياجات التدريبية بصفة عامة، فهناك من يعرفها بأنها: عبارة عن وجود تناقص، أو اختلاف حالى، أو مستقبلى بين وضع قائم، وبين وضع مرغوب فيه فى أداء منظمة، أو أفراد فى أى من المعارف، أو المهارات، أو الاتجاهات، أو فى هذه النواحي جميعاً. (درة، والصباغ : ٢٠١٠ ، ٣٦٣)، وهناك من يعرفها بأنها: العنصر الرئيسى والهيكلى فى صناعة التدريب (توفيق: ٢٠٠٥ ، ١٠٣). وعرفها الخطيب، وراح (٢٠٠٨ ، ٤٤) بأنها: مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها فى معارف، ومعلومات، ومهارات، واتجاهات الأفراد العاملين؛ لتعديل، أو تطوير سلوكهم، أو استحداث السلوك المرغوب صدوره عنهم، والذى يمكن أن يحقق الكفاية الإنتاجية فى أدائهم، والقضاء على نواحي القصور، أو العجز فى هذا الأداء، وبالتالي زيادة فاعليتهم فى العمل.

وعرفها الطعانى (٢٠٠٧ ، ٢٩) بأنها: مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها فى الفرد، والمتعلقة بمعلوماته، وخبراته، وأدائه، وسلوكه، واتجاهاته؛ لجعله مناسباً لشغل وظيفة، وأداء اختصاصاته، وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية. كما عرفها السيد (٢٠١١ ، ٣٩٥) بأنها: مجموعة من المهارات، والمعارف، والخبرات، والاتجاهات المحددة التى يحتاجها المتدرب - فى مهنة معينة- من أجل القيام بأداء مهام معينة بشكل أكثر كفاءة بما يتفق وتحولات العصر ومتغيراته.

وقدم *Moreland (130 , 2009)* تعريفاً لها هو : عملية تقويم الوضع الحاضر والمستقبل، يتم من خلالها التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة كوسائل تزود المتدربين باللازم، حتى يرفعوا من مستويات أدائهم، أو يتأثروا بالتغيرات المرغوب فيها. وتُعرف بأنها : مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها فى معلومات المستفيد، وسلوكه، ومهاراته، واتجاهاته بقصد رفع مستواه ؛ حتى يستطيع التغلب على المشكلات التى تعترض سير العمل والإنتاجية لديه (الياور : ٢٠٠٥ ، ١٤).

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الاحتياجات التدريبية يتضح أنها : مجموعة من المعارف، والمعلومات، والمهارات، والخبرات، والاتجاهات المتصلة بوظيفة معينة، والتى يحتاج الفرد إلى معرفتها والتدريب عليها من أجل القيام بأداء مهام وظيفته بكفاءة عالية، فكل مهمة

وظيفية يلزمها عدد من القدرات والاتجاهات والمؤهلات الفنية ؛ لذلك فإن التدريب يعد ضرورياً لكل فرد لكي يتمكن من أداء مهمته بنجاح.

ويتطبيق هذا المعنى على مهنة التعليم بصفة خاصة فإن الاحتياجات التدريبية للمعلم تعبر عن المطالب التي يرى المعلم - فى أى تخصص وفى أية مرحلة تعليمية - أنها ضرورية؛ لزيادة معلوماته وخبراته ومهاراته الوظيفية، وتكوين سلوكيات واتجاهات مرغوبة تجاه مهنته، وتجاه تخصصه بدرجة تجعله يؤدي عمله بالقدر الذى يشعره بالرضا المهني، وبأكبر قدر من الكفاءة والفعالية داخل العملية التعليمية. وتوجد عدة تعريفات للاحتياجات التدريبية للمعلمين، منها ما يلي:

يرى اللقانى، والجمل (٢٠٠٣، ١١٥) أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين تعنى مجموعة التغيرات والتطورات التي يجب إحداثها فى معلومات المعلمين، ومهاراتهم، واتجاهاتهم ؛ لجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية، وتحسين أدائهم الوظيفي، الذى يسهم بدوره فى تحسين نوعية التعليم. ويرى *Hiten* (٢٠٠٣، ٣٨) أن الاحتياجات التدريبية هى : الفرق بين الأداء المتوقع، والواقع الفعلى لدى المعلم، ويمكن تحديدها من خلال التعرف على أوجه النقص والقصور فى أداء المعلمين، ومن ثم تحديد الفجوة بين ما هو كائن فى الميدان، وما يجب أن يكون عليه المعلم فى أداء مهنته وممارسة متطلباتها.

وعرفها الأحمـد (٢٠٠٥، ٢٠٨) بأنها : مجموع التغيرات المطلوب إحداثها فى معلومات وخبرات المعلمين ؛ لتجعلهم قادرين على أداء عملهم على الوجه الأكمل، متمثلاً فى معلومات المتدربين، ومهاراتهم، وطرائق التعليم التى يستخدمونها، وما يتبع ذلك من مهارات فى الأداء، وتطوير الاتجاهات الإيجابية. كما عرفها عليوة (٢٠١١، ١٠) بأنها : مجموعة التغيرات التى يجب إحداثها من : معارف، ومهارات، واتجاهات للمعلم لإشباع رغبة، أو حاجة ما، والتى يمكن اكتسابها من خلال الخبرات. وعُرفت بأنها : منظومة من التغيرات والتطورات المطلوب تحقيقها فى معلومات، ومهارات، واتجاهات، وسلوك المعلمين؛ وذلك لتطوير الأداء عند المعلمين، وحل مشكلاتهم (عبد الكريم، وحببتر: ٢٠١٥، ٦).

أما عباس (٢٠٠٤، ٢٨٧) فقد عرفها بأنها: ما يلزم المعلمين من مهارات، ومعارف، واتجاهات مهنية، وفنية، وأكاديمية، وتكنولوجية، ومعملية بصورة طبيعية؛ لتنفيذ مهام وظائفهم وتحقيق أهدافها. وأما حمادة (٢٠٠٤، ٢٩٩) فقد عرفت بها بأنها: مجموعة التغيرات المراد إحداثها لإعادة بناء مهارات وخبرات المعلمين؛ للوصول بأدائهم إلى أعلى مستوى من الكفاءة.

وتعرف الاحتياجات التدريبية فى البحث الحالى بأنها : مجموعة من المعارف، والمعلومات، والمهارات، والخبرات، والاتجاهات التدريبية اللازمة لمعلم المدرسة الثانوية العامة فى مصر ؛ لكى يكون قادراً على أداء مهام وظيفته بشكل أكثر كفاءة وفعالية بما يتفق وتطورات منظومة التعليم الأنية فى المرحلة الثانوية العامة، وتحقيق أهدافها.

ب) أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين :

إن تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين هو الخطوة الأساسية والمهمة لضمان نجاح أى برنامج تدريبي لهم ؛ لأنها بمثابة التشخيص الذى يسبق تقرير نوع العلاج ومقداره. وتحديدها وفق أسس علمية يساعد مخططي برامج التدريب فى تصميم برامج تدريبية ناجحة ذات أهداف محددة ودقيقة، وأقرب إلى الواقع المعاش.

ويرى كل من متولى (٢٠٠٤ ، ٤١٠)، والنجدى (٢٠٠٥ ، ٣٩٨-٣٩٩)، وديب (٢٠٠٦ ، ٤٣٩-٤٤٠)، والديبان (٢٠٠٩ ، ١٤٥)، وعبد الغفار (٢٠١٧ ، ١٥٥-١٥٦) أن لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين أهمية بالغة، تتمثل فيما يلى :

- يعد الأداة الرئيسة التى يمكن من خلالها تحديد مجالات التطوير وتنمية أداء المعلمين أثناء التدريب.
- يمثل العامل الحقيقى فى رفع كفاءة المعلم وقدرته المهنية فى تأدية الأعمال المسندة إليه.
- يساعد فى بيان الفئات المستهدفة من المعلمين للتدريب، وبالتالي نوع التدريب.
- يعين فى الوقوف على المشكلات ومعوقات العمل لدى المعلمين.
- يساعد المسئولين عن البرامج التدريبية وتنفيذها على تحديد أهداف التدريب بدقة، واختيار المحتوى المناسب من حيث النوعية والحجم والعمق، بالإضافة إلى مساعدتهم على تقديم الاحتياجات التدريبية حاضراً ومستقبلاً.
- يساعد على تخفيض النفقات، والتقليل من الإهدار فى الوقت والجهد.
- يساعد على تحديد النقص المطلوب تعويضه لدى المعلمين عن طريق التدريب.
- يوجه الإمكانيات المتاحة للتدريب من قوى بشرية ومادية ومالية نحو الهدف الصحيح، واستثمارها بطريقة جيدة.

ويرى الثقفى (٢٠١٣ ، ٢٥) أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية تتمحور حول الأسئلة التالية : أين يقع التدريب ؟ ومن يجب تدريبهم ؟ وما هو المحتوى التدريبي ؟ و ما هى الآثار المتوقعة من وراء التدريب ؟ ومتى ستنعكس نتائج التدريب بصورة ملموسة ؟.

وأضاف العمارة (٢٠١٤ ، ١٣) أن مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين تعد مرحلة مهمة، إذ لا بد من التحديد الدقيق للاحتياجات المطلوبة، وإن أى خلل، أو نقص يحدث فى مرحلة تحديد الاحتياجات ينتقل أثره إلى باقى خطوات التدريب، وفى ذلك هدر كبير فى الجهد والنفقات، إضافة إلى ما يولده من اتجاهات سلبية لدى المتدربين نحو التدريب كله.

ويتضح للباحثة مما سبق أن لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين أهمية كبرى فى نجاح التدريب، ويمكن تلخيص هذه الأهمية فى النقاط التالية :

- إن فعالية تخطيط البرامج التدريبية للمعلمين وتصميمها وتنفيذها وتقييمها تعتمد فى الأساس على عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.
- إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين يترتب عليها تقرير النوع المطلوب من التدريب ومن يحتاج إليه من المعلمين ومستوى الخبرة المطلوبة.
- إن تخطيط التدريب على أساس واقعى للاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين تتيح الفرص العادلة لتقدم المعلمين وزيادة كفاءتهم وتحسين أدائهم.
- إن تحقيق أى برنامج تدريبى لأهدافه يقوم فى الأساس على مدى تلبيته للاحتياجات التدريبية للمعلمين وليس على ما يقدم من معارف، ومعلومات، ومهارات، وخبرات، واتجاهات.
- إن تحديد الاحتياجات التدريبية يسهم فى تحديد أوجه القوة والضعف لدى المعلمين أثناء الخدمة.
- إن الاحتياجات التدريبية تمثل أهدافاً للبرامج التدريبية المقدمة للمعلمين أثناء الخدمة.
- إن تعرف الاحتياجات التدريبية مسبقاً يؤدي إلى توفير الجهد والمال والوقت المبذول فى التدريب.

ج) عناصر الاحتياجات التدريبية للمعلمين :

تتكون عملية التدريب - بصفة عامة - من عدة عناصر رئيسية، وهى : المتدرب، والمدرّب، والمحتوى (المادة التدريبية)، وبيئة التدريب، وأساليب التدريب، وقبل ذلك كله أهداف التدريب (القبلان : ٢٠١٠ ، ١٢-٢٧)، ومن الصعب تحديد هذه العناصر جميعاً بدون التحديد الدقيق والموضوعى للاحتياجات التدريبية.

وتتكون الاحتياجات التدريبية من ثلاثة عناصر، هي (صادق : ٢٠٠٨، ١٣):

- المعلومات: وتعنى الحصول على معارف وأفكار جديدة.
- المهارات: وتعنى اكتساب الفرد القدرة على استخدام وسائل جديدة بطريقة فعالة.
- السلوك: وتعنى تكوين مسلك ذهنى أو عادة فكرية إيجابية، وهذا يتطلب محو قيم واتجاهات قديمة قبل تثبيت هذه الاتجاهات الجديدة.

ويرى الكورى (٢٠٠٦، ١٤٤) أن للاحتياجات التدريبية عنصرين رئيسيين متكاملين

ومتراپطين، هما:

- **العنصر المعرفى:** ويتضمن مجموعة من المعارف والمعلومات التربوية والأكاديمية والمهنية والفنية التى يحتاج إليها المعلمون فى نموهم المهنى.
 - **العنصر المهارى:** ويتمثل فى مجموعة من الكفايات الأدائية والمهنية التى يلزم ترميتها وتطويرها لدى المعلمين حتى يمكنهم التغلب على المشكلات التى تعوق نموهم المهنى من ناحية، وترقية أدائهم التدريسى من ناحية أخرى.
- وللاحتياجات التدريبية - فى نظر الباحثة - ثلاثة عناصر، هى :

- **المعارف:** ويقصد بها مجموعة من المعلومات التربوية والتخصصية والتكنولوجية والثقافية والوظيفية التى يحتاج إليها المعلمون أثناء الخدمة.
- **المهارات:** ويقصد بها مجموعة من القدرات التى ينبغى إكسابها وتتميتها لدى المعلمين بغرض مساعدتهم على استخدام المستحدثات التكنولوجية، ومواجهة المشكلات التى تعترضهم أثناء العمل.
- **الاتجاهات:** ويقصد بها تزويد المعلمين بمجموعة من القيم والعادات السلوكية الإيجابية نحو المهنة وممارستها، والعلاقات الإنسانية بين المعلمين و العاملين فى الحقل التعليمى داخل المدرسة.

وترى الباحثة أنه كلما تم الاهتمام بعناصر الاحتياجات التدريبية، والتى تتمثل فى: مجموعة المعارف، والمعلومات، والمهارات، والاتجاهات، والسلوكيات فى العملية التدريبية، والعمل على تليبيتها لدى المعلمين، كلما تم الاستفاداة من فوائد التدريب الفائدة المرجوة.

(د) مداخل تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين :

هناك عدة مداخل أساسية يمكن الاعتماد عليها فى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، أهمها (الكورى : ٢٠٠٦، ١٤٥)، (خبراء بميك : ٢٠٠٦، ٢٢-٢٣)، (إمام : ٢٠٠٨، ٢٥-٢٦)، (Hancock : 2009 , 50-51)، (بركات : ٢٠١٠، ١٠-١١)،

(السيد : ٢٠١١ ، ٤٠٠-٤٠٢) ، (Caple : 2012 , 26- 27) ، (الثقي : ٢٠١٣ ، ٢٧-٢٩) ،
(عبد الغفار : ٢٠١٧ ، ١٥٨-١٥٩) :

١- مدخل تحليل النظم (المنظمة) *Organizational Analysis* :

ويعنى دراسة المنظمة أو المؤسسة المطلوب تطوير الأداء بها دراسة شاملة لتحديد جوانب القصور فيها، ومن ثم تحديد الإطار الإستراتيجى العام لبرامج التدريب التى تقدم لإصلاح جوانب القصور داخل هذه المؤسسة. وغالباً ما يستخدم فى ذلك ما يسمى " بالمسح التنظيمى " ؛ لجمع أكبر قدر من البيانات التى تغطى جوانب أساسية فى المنظمة من أبرزها : أهداف المنظمة ورؤيتها المستقبلية، والهيكل التنظيمى، وأنظمة سير العمل بها، والقوى العاملة بالمنظمة، ومؤشرات الكفاءة، والمناخ التنظيمى العام السائد فى المنظمة وفى مجال التربية، فإن المنظمة المطلوب دراستها هنا لتحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين فيها، هى " المدرسة " باعتبارها المسؤولة عن تنفيذ العملية التعليمية فى مراحلها المختلفة بصفة عامة والمرحلة الثانوية العامة بصفة خاصة، وباعتبارها أيضاً البيئة والمناخ الذى يعمل فيه المعلم بكل ما فيه من تطورات وتغيرات تنعكس بصورة أساسية على عمل المعلم.

٢- مدخل تحليل المهمات أو الوظيفة (العمل) *Job - Analysis* :

ويركز هذا المدخل على دراسة وتحليل طبيعة العمل أو الوظيفة المؤداه من قبل الفرد من حيث واجباتها ومسئولياتها، وظروف أدائها، وعلاقتها بالوظائف الأخرى، والمعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لأدائها، ومعايير الأداء المطلوب تحقيقها من شاغلها، وذلك بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية التى يحتاجها من يشغل هذه الوظيفة. وهناك طرق كثيرة تستخدم لتحليل الوظيفة، أهمها : طريقة تحليل الأداء *Performance Analysis*، وطريقة تحليل المهمة *Task - Analysis*، وقد حددت العناصر الأساسية التى تشملها عملية تحليل الوظائف فيما يلى : اسم الوظيفة وموقعها فى الهيكل التنظيمى - نبذه مختصره عن الوظيفة - علاقة الوظيفة بالوظائف الأخرى - الإشراف (أى عدد الذى يشرف عليهم شاغل الوظيفة وأسماء وظائفهم) - مشكلات الأداء للموظفين - مخرجات العمل المتوقعة أو نتائج الوظيفة المرغوبة - المهام والكفايات المطلوبة - المعارف والمهارات المطلوبة لتحقيق الأداء الناجح لمختلف مهام الوظيفة.

ووفقاً لهدف البحث الحالى، فإن الوظيفة المطلوب تحليلها هنا، ووضع برامج تدريبية لها هي " مهنة التدريس " ؛ وخصوصاً فى المدرسة الثانوية العامة، ومخرجات هذه المهنة تعبر عن احتياجات سوق العمل من مخرجات النظام التعليمى.

٣- مدخل تحليل الأفراد *Individual Analysis* :

وينصب هذا التحليل على الفرد نفسه وليس على الوظيفة، وذلك من حيث مستوى أدائه الفعلى، ومدى إمكانية الارتقاء بهذا الأداء من خلال التدريب، وهذا يتطلب التعرف على الصفات الشخصية للفرد، ومواصفات الوظيفة، والكفايات المهنية المتوافرة لديه، ومقارنة ذلك بمتطلبات وظيفته ؛ بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة.

ويهتم هذا المدخل بتحديد القدرات والإمكانات المطلوب توافرها لدى الفرد شاغل الوظيفة، ثم التركيز على المعرفة والمهارة المطلوبة لإملاك تلك القدرات والإمكانات. ويهتم البحث الحالى بالمعلم من حيث قدراته وإمكاناته، وذلك فى مرحلة التعليم الثانوى العام فى أى تخصص دراسى.

٤- مدخل مسح الاحتياجات التدريبية *Traning Needs Surrvy* :

ويعتبر هذا المدخل مدخلاً مباشراً وصريحاً تماماً، حيث يقوم فيه مدير التدريب بدراسة ومسح معين من المصادر المعلومة للوظيفة، ويستفسر عن التدريب الذى يطلبه المشرفون أو يعتقدون فائدته، وهو يعتبر من قبيل استطلاعات الرأى، ويتميز هذا المدخل بالسرعة النسبية. ولقد اعتمد البحث الحالى على هذا المدخل، حيث تم عرض مجموعة من الاستبيانات على عينة من المعلمين فى المدرسة الثانوية العامة فى تخصصات مختلفة ؛ للتعرف على وجهات نظرهم فى أهم الاحتياجات التدريبية التى تلبى متطلبات النظام التعليمى الجديد فى المرحلة الثانوية العامة

وهكذا، باتباع هذه المداخل أو أحدها يمكن للفرد المسئول عن تخطيط البرامج التدريبية الإجابة عن الأسئلة التالية : ما أهداف التدريب ؟ ومن سيتدرب ؟ وما المحتوى التدريبى ؟ وأين سيتدرب ؟ ومع من ؟ ومتى ؟ وما آثاره ؟

هـ) أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين :

تتنوع وتكثر الأساليب التى يتم من خلالها جمع البيانات بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، ويأتى هذا التنوع والتعدد والتباين ليتناسب مع درجة تعقد الاحتياجات

التدريبية أوبساطتها أو المرحلة التي تمر بها المنظمة (المدرسة) أو حجمها وعدد الموظفين فيها، ومن هذه الأساليب الأكثر شيوعاً واستخداماً في جمع البيانات من المعلمين (بركات : ٢٠١٠، ١٠-١١)، (الذروة، والدهيم : ٢٠١١، ٦٥-٦٦)، (السيد : ٢٠١١، ٤٠٣)، (التقفي : ٢٠١٣، ٣٠-٣٣)، (عبد الغفار : ٢٠١٧، ١٦٠-١٦٢)، (Viregas : 2017, 22-24) :
 ١- **المقابلة الشخصية** : وهي عبارة عن لقاء بين مسئول التدريب والمتدربين بهدف تعرف احتياجاتهم التدريبية، وتتم المقابلة بطريقة مقصودة، وتحدد فيها الأسئلة وترتب ترتيباً منطقياً يساعد على الوصول إلى المعلومات المطلوبة منها بسهولة، وتحتاج المقابلة إلى مستوى جيد من الخبرة من قبل القائم بالمقابلة حتى يستطيع الوصول إلى الاحتياجات التدريبية الحقيقية للمعلمين. وتتميز المقابلة بأنها أكثر الأساليب جمعاً للمعلومات، وأنها تعطي فرصة كافية لإبداء الرأي، وتقديم الاقتراحات في حرية تامة، وتظهر شعور الأفراد نحو أسباب المشاكل والحقائق المتعلقة وطرق حلها، إلا أنها تتطلب وقتاً طويلاً، وارتفاع التكلفة، ولا يمكن تطبيقها إلا على عدد محدد، هذا بالإضافة إلى أنها تسبب حرجاً بالنسبة للفرد لأنه يتوقف عليه مستقبله.

٢- **الاستبانة (الاستقصاء)** : وهي عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة، أو بفرغ للإجابة، ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهماً، أو ما يعتقد أنه الإجابة الصحيحة. ورغم ما تتميز به الاستبانة كأداة لتحديد الاحتياجات التدريبية بإمكانية الوصول من خلالها إلى عدد كبير من الأفراد، وقلة تكلفتها، وإتاحة الفرصة للأفراد للتعبير عن آرائهم دون خوف أو ارتباك، إلا أنها تحتاج إلى وقت طويل في الإعداد والتحليل، ولا تقترح الحلول الممكنة للمشكلات التي تعالجها.

٣- **الملاحظة** : وهي الملاحظة الفعلية لسلوك المعلمين وأدائهم، وهذه الملاحظة الميدانية يكتشف الملاحظ من خلالها سلوك المعلم مع زملائه، ومع تلاميذه، وتصرفه حيال بعض المشكلات التي واجهته، ومدى توافق هذا مع الطريق الصحيح لمعالجة هذه المشكلات، ويمكن استخدامها عندما يكون الهدف هو تحديد احتياجات ترتبط بالجوانب الشخصية والسلوكية بشرط أن يكون عدد أفراد العينة قليل. ومن أهم مميزات أسلوب الملاحظة أن من هم تحت الملاحظة يكون سلوكهم تلقائياً، والمعلومات التي يتم الحصول عليها من

خلال استخدام هذا الأسلوب تأخذ مصداقية أكبر. وبرغم هذه المميزات لهذا الأسلوب، إلا أنه قد تتدخل بعض العوامل الوقتية التي تؤثر على السلوك والمواقف أثناء الملاحظة، ويحتاج وقتاً طويلاً لتطبيقه.

٤- **الاختبارات** : وهي تستخدم في مجال التدريب لغايتين أساسيتين، هما : وسيلة لتحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين، وتقييم العملية التدريبية، في أداة تحدد وتشخص نقاط القوة والضعف لدى المتدربين. ومن إيجابياتها سهولة الحصول على النتائج وتسجيلها والموازنة بينها، والتخطيط السليم مستقبلاً. ومن سلبياتها عدم توافر الاختبارات المناسبة المقننة في بعض الأحيان، وتعطى مؤشرات عامة، ولا يمكن اعتبارها نهاية في تقييم أداء المتدرب.

٥- **تقارير الكفاية** : وهي تقارير تسجل فيها المعارف والمهارات والميول والاتجاهات والمستوى الثقافي والاجتماعي للمعلم، مما يعطى صورة متكاملة عنه، وتساعد هذه التقارير - التي يعدها الموجهون بصورة دورية - في تحديد أوجه القصور وأسبابه لدى المعلمين، وبالتالي تحديد الاحتياجات التدريبية لهم. ويمتاز هذا الأسلوب بتقديم معلومات واضحة عن أداء المعلم، وتحديد نوع التدريب المناسب له، إلا أنه قد يكون غير موضوعي، ويحتاج إلى وقت كبير وإلى محلل بيانات ماهر.

٦- **تحليل المشكلات** : من أهم وسائل نجاح التدريب تحليل مشكلات العمل، ومعرفة السبب الحقيقي للمشكلة التي يساهم التدريب في حلها. ويمتاز هذا الأسلوب بأنه يعتبر طريقة جيدة للتدريب، ويزيد من التفاهم والاتفاق التام، ويساعد في عمليات التدريب المطلوبة، إلا أنه يستنفد وقتاً طويلاً وباهظ التكاليف، ويصعب حصر النتائج.

٧- **تحليل المهام الوظيفية** : وهو عبارة عن عملية يتم من خلالها تحديد المتطلبات الرئيسية لأداء المهام الوظيفية الضرورية، ومن خلال تحليل الأفراد في ضوء هذه المهام يتم تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للأفراد. أيضاً تحديد قابلية الفرد لهذا التدريب، وينبغي على القائم بالتحليل أن يقوم بتحديد المعارف، والمهارات، والقدرات التي يحتاجها كل فرد للتدريب بناءً على أوجه القصور في كفاءته. وهذا الأسلوب يمتاز بتقديم معلومات معينة ودقيقة عن الوظيفة والمهام المطلوبة لأدائها، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالوظائف المعينة، إلا أنه يستغرق وقتاً طويلاً في تطبيقه، ويكشف عن احتياجات الأفراد التدريبية ولكنها لا يكشف الاحتياجات العامة للمؤسسة.

- ٨- قوائم الاحتياجات التدريبية (آراء العاملين) : وفى هذا الأسلوب يعتبر العامل (الفرد) هو الأقدر على تحديد نوع التدريب الذى يحتاج إليه وتقديم قوائم بالاحتياجات التدريبية اللازمة له، وإن أخذ رأى العاملين فى أنواع التدريب الذى يحتاجونه يجعلهم يقبلون على التدريب بدرجة كبيرة. ويتميز هذا الأسلوب بتوفير معلومات على قدر كبير من الدقة والموضوعية من خلال قائمة الاحتياجات التدريبية، وإن العاملين يقومون بتحديد حاجاتهم بأنفسهم، ويوضح مواطن القوة والضعف لمسئولى التدريب فى الأفراد العاملين.
- ٩- تقويم الأداء : يمثل تقويم الأداء الوظيفى مؤشراً واضحاً للواجبات الوظيفية التى لم تنجز وأسباب عدم الإنجاز، ويبين التقويم مدى الحاجة للتدريب عند كل موظف، ويقدم معلومات دقيقة عن واجبات الوظائف، ويمكن من خلاله تحديد الفجوة بين مستوى الأداء الفعلى والأداء المرغوب فيه.
- ١٠- اللجان الاستشارية : تعتبر اللجان الاستشارية أسلوباً شائعاً من أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية، وتكون اللجان ممثلة لكل المستويات الإدارية، أو التخصصات الوظيفية، أو المستويات التنظيمية، ويتم اجتماع اللجان الاستشارية لتحديد ومناقشة الاحتياجات وترتيب أولويتها، ويمكن أن تشكل اللجان من مجموعة من الخبراء من خارج المنظمة، ومهمة هذه اللجان الاستشارية أنها تقدم توصيات ولا تتخذ قرارات.
- ١١- دراسة السجلات والتقارير : وهو أسلوب يمكن من خلاله إظهار نقاط الضعف التى تحتاج إلى علاج وتدريب، ويمتاز بإظهاره مشاكل الأداء بوضوح تام، وتقديم المعلومات للرؤساء ومسئولى التدريب، وتقديم اقتراحات لحل المشكلات، وتحديد التدريب اللازم.
- ١٢- طلبات الإدارة : وهو عبارة عن المقترحات والتوصيات من المديرين لتنفيذ برامج تدريبية معينة، إلا أن هذا الأسلوب يوصف بعدم الموضوعية، ولا يعكس الاحتياجات التدريبية الفعلية رغم أنه أسلوب اقتصادى وغير مكلف ولا يتطلب وقتاً طويلاً.
- ١٣- مسح الدراسات والبحوث العلمية : حيث يتم الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات العلمية الميدانية التى أجرتها الجامعات أو المنظمات على وظائفها ؛ بغرض تحليل هذه الوظائف، أو تقويمها، أو تحديد الاحتياجات التدريبية لها. ويتم مسح الدراسات سواء المحلية أو العالمية التى ترتبط بعمليات تحديد الاحتياجات التدريبية ؛ للاستفادة من نتائجها فى وضع اهداف البرنامج التدريبى المطلوب.

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثة أن أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وخاصة معلمى المدارس الثانوية العامة تتعدد وتتوسع بين أسلوب المقابلة الشخصية، والاستبانة، والملاحظة، والاختبارات، وتقارير الكفاية، وتحليل المشكلات، وتحليل المهام الوظيفية، وقوائم الاحتياجات التدريبية، وتقويم الأداء، واللجان الاستشارية، ودراسة السجلات والتقارير، وطلبات الإدارة، ومسح الدراسات والبحوث العلمية. كما تستنتج الباحثة من خلال عرض الأساليب السابقة أنه قبل البدء فى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين يجب أن يتم استخدام الأسلوب الأمثل لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لإتمام الدراسة، وقد يتكامل أكثر من أسلوب فى دراسة واحدة، لتدعيم موضوع الدراسة والوفاء بكافة جوانب البحث وتغطية كل جزئياتها بالأداة والوسيلة المناسبة.

هذا، وقد اعتمد البحث الحالى على الاستبانة كأسلوب وأداة لجمع البيانات الخاصة بالاحتياجات التدريبية لمعلمى المدارس الثانوية العامة فى مختلف التخصصات، وبصفة خاصة تلك الاحتياجات المرتبطة بمتطلبات النظام التعليمى الجديد فى المرحلة الثانوية العامة، وذلك لما يتوفر للاستبانة من إمكانية التطبيق على عدد كبير من المعلمين فى وقت قصير، كما يتوافر لها قدر كبير من التقنين أكثر من غيرها من أدوات وطرق وأساليب تحديد الاحتياجات التدريبية. وأيضاً اتفاقاً مع الدراسات التى استخدمت الاستبانة كأداة لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، ومنها : دراسة كيلانى، والصمادى (٢٠١٧)، ودراسة الشيخ (٢٠١٤)، ودراسة الثقفى (٢٠١٣)، ودراسة Raymond (٢٠١٣)، ودراسة الذروة، والدهيم (٢٠١١)، ودراسة السيد (٢٠١١)، ودراسة Slaughter (٢٠١١)، ودراسة بركات (٢٠١٠)، ودراسة الكورى (٢٠٠٦)، ودراسة ديب (٢٠٠٦)، ودراسة النجدى (٢٠٠٥).

ثانياً: النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة فى مصر ٢٠١٨ / ٢٠١٩ (المفهوم – الفلسفة – الأهداف – البنية – المتطلبات):

أ) مفهوم النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة فى مصر :
يقصد " بالنظام التعليمى الجديد فى مصر " بصفة عامة ذلك النظام الناتج عن التغييرات والتطورات التى طرأت على نظام التعليم فى مرحلة رياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية، والمرحلة الثانوية العامة، وفقاً للقرار الوزارى رقم (١١٣) لسنة ٢٠١٨، والذى تضمن " الموافقة على بدء تطبيق مشروع النظام التعليمى الجديد على مرحلة رياض الأطفال، والصف

الأول الإبتدائى بداية من العام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩، وذلك طبقاً للنموذج اليابانى، مع اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك، والموافقة على بدء تطبيق مشروع النظام التعليمى الجديد على الصف الأول الثانوى العام بداية من العام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك " (مجلس الوزراء المصرى : ٢٠١٨).

أى أنه ذلك " النظام التعليمى الجديد فى مصر " الذى صدر بالقرار رقم (١١٣) لسنة ٢٠١٨ وتم تطبيقه على الصفوف " كى جى ١ KG 1 "، و " كى جى ٢ KG 2 "، والأول الإبتدائى، والأول الثانوى العام بداية من سبتمبر ٢٠١٨، أى أقتصر تطبيقه على الذين لم يلتحقوا بالتعليم بعد فى المرحل رياض الأطفال، والابتدائية، و الثانوية العامة، فضلاً عن أن بدء النظامين التعليميين فى المرحلتين رياض الأطفال والابتدائية يكوناً وفقاً للنظام اليابانى.

وهذا التعريف يوضح أن نظام التعليم ما قبل الجامعى فى مصر الجديد بمستوياته ومرحله المختلفة (رياض الأطفال، ابتدائى، ثانوى عام) نتج عن إدخال بعض التغييرات والتطورات على نظام التعليم ما قبل الجامعى القديم أو الحالى بمعنى أصح، أهمها تطبيق مناهج جديدة تماماً، وطريقة تدريس مختلفة وجديدة ومبتكرة فى مرحلة رياض الأطفال (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى : ٢٠١٧، ٣-٤)، وذلك بهدف تعويد الطفل منذ الصغر على أن يلغى من ذاكرته فلسفة الحفظ والتلقين، ويكون شخصية مبتكرة، ومفكرة، وطموحة، وتستطيع حل المشكلات، والتفكير خارج الصندوق، وأن يكون الطفل أكثر ولاءً وانتماءً لوطنه، ويحترم الآخر، ولديه روح التعاون مع الجميع، ويتمحور كل ذلك حول بناء الشخصية المصرية (العيسى: ٢٠١٨، ٢).

وأهمها أيضاً تقسيم المواد الدراسية فى المرحلة الإبتدائية إلى قسمين، هما : مواد متصلة ببعضها، بمعنى أن تكون هناك مادة تجمع اللغة العربية بالمفاهيم العلمية والرياضية والجغرافية والفنية والحياتية والمهارية البسيطة، ومواد منفصلة، مثل اللغة الإنجليزية، والتربية الدينية، والأنشطة بشتى أنواعها. فضلاً عن استخدام أساليب وطرق تقييم جديدة للتلاميذ، تتمثل فى تقييم التلاميذ عن طريق التطبيقات البسيطة التى تقيس مستوياتهم العلمية، وإلغاء الامتحانات من الصف الأول حتى الصف الثالث الإبتدائى واستخدامها من الصف الرابع وحتى السادس الإبتدائى، وإلغاء نظام الدرجات الامتحانية واعتماد نظام التقديرات الملونة (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف) (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى: ٢٠١٧، ٤)؛ لتحديد البرامج

اللازمة لرفع مستوى التلاميذ فيها؛ خاصة برامج الهجائية، والقرائية، والحسابية (العيسى: ٢٠١٨، ٣).

والجدير بالذكر أن الدراسة في النظام التعليمي الجديد تكون باللغة العربية منذ مرحلة رياض الأطفال وحتى انتهاء المرحلة الابتدائية، ويتم تطبيق ذلك في المدارس الحكومية العادية، والتجريبية (لغات، وعربي)، والقومية، وهذا يعنى أن أى مدرسة حكومية سواء عادية أو تجريبية ستطبق نظاماً واحداً بمناهج واحدة وبلغة تدريس واحدة، وهى اللغة الأم للدولة اللغة العربية، مع تدريس اللغة الإنجليزية كمادة أساسية وباعتبارها لغة أجنبية. ولذلك قررت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى المصرية تطبيق النظام الجديد للتعليم باللغة العربية والمناهج الجديدة والتقييم الجديد فى المدارس التجريبية للغات فى سبتمبر ٢٠١٩ وليس فى سبتمبر ٢٠١٨ كباقي المدارس الحكومية، حتى تكون هناك فرصة أمام ولى الأمر ليختار، هل يدخل أولاده مدارس تجريبية أم لا ؟ لأن الدراسة بالنسبة للعلوم والرياضيات لن تكون باللغات الأجنبية، بل باللغة العربية (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى : ٢٠١٧، ٣-٤). ويرجع وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى المصرى توحيد اللغة فى النظام الجديد للتعليم بالمدارس الحكومية كلها دون استثناء إلى أن الدولة تريد زرع الانتماء فى نفوس التلاميذ، من خلال تمكينهم من لغتهم الأصلية، وهى اللغة العربية، وهذا من صميم الأمن القومى، وتحصين مستقبل أجيالها من خواء الوعى، والولاء والانتماء للوطن (العيسى: ٢٠١٨، ٤).

وكذلك من أهم هذه التطورات فى المرحلة الثانوية العامة استخدام أجهزة التابلت (الحاسب اللوحى) محمل عليها المناهج وبنك المعرفة فى التعليم، واستخدام بنك الأسئلة والامتحانات الإلكترونية على مستوى كل مدرسة وليس على مستوى الجمهورية، وتصحيح الامتحانات بشكل إلكترونى، وتطبيق النظام التراكمى فى التقويم على مدار ٣ سنوات، هذا بالإضافة إلى إلغاء نظام التشعيب (أدبى، علمى) فى الثانوية العامة بعد ١٢ سنة من تخرج أول فوج من نظام الثانوية العامة الجديد (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى : ٢٠١٧، ٢-٥). أى أنه تطوير لنظام التعليم الثانوى العام يساعد على التخلص من مشكلات التعليم فى النظام القديم أو الحالى، ويسهم فى تكوين الشخصية القادرة على البحث والتفكير و الفهم والابداع والابتكار.

من خلال العرض السابق، يمكن تعريف " نظام التعليم الجديد فى المدرسة الثانوية العامة فى مصر " بأنه : منظومة التعليم الجديدة فى المدرسة الثانوية العامة الحكومية فى

مصر، والتي بدأت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني تطبيقها على الصف الأول الثانوى العام فى العام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

ب) فلسفة النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة فى مصر :

أكدت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني المصرية أن فلسفة التغيير فى الثانوية العامة الجديدة المعروفة " بالثانوية التراكمية "، هدفها الانتقال بالطالب من سياسة الحفظ والتلقين إلى البحث والمعرفة والتفكير والفهم والابتكار، وإكسابه مهارات تساعده على بناء شخصيته، والتعايش مع الآخرين، وكذلك الانتقال بالطالب من مرحلة متلقى للمعلومة إلى مرحلة مشارك فى عملية التعلم داخل الفصل، وذلك من خلال استخدام أجهزة " التابلت " فى الوصول إلى أكبر عدد من مصادر المعرفة سواء على بنك المعرفة أو السيرفرات نفسها والتي تشير فيديوهات تفاعلية، وكتب خارجية، ومصادر معرفة متعددة عليها، ومن ثم يستطيع الطالب أن يبحث عن المعلومات التى يحتاجها، ويعلم نفسه بنفسه، وهو ما يعرف بالتعلم الذاتى والتعلم النشط (حسين : ٢٠١٨، ٤)، وبالتالي يصبح الطالب إيجابياً وطرف أصيل فى العملية التعليمية فى النظام الجديد للثانوية العامة وليس سلبياً كما كان فى النظام التعليمى القديم أو الحالى بمعنى أصح.

كما أوضحت الوزارة أن فلسفة التغيير فى الثانوية العامة هدفها تغيير نظام التقييم بمنح الطالب أكثر من فرصة لخوض الامتحان للقضاء على رعب الثانوية العامة الموجود حالياً؛ لأن الطالب يدخل امتحان واحد، وبالتالي يعتبر بمثابة مرة واحدة للطالب تمثل مستقبله ومصيره، فضلاً عن أن سياسة التغيير فى الثانوية العامة تضمن للطالب تحقيق التعلم المستمر مع حصوله على درجة تؤهله للالتحاق بالجامعة بعد خوضه الامتحانات المحددة خلال ثلاث سنوات دراسة بالمرحلة الثانوية العامة، وأن استخدام طرق مثل الامتحان والتصحيح الإلكتروني يضمن تحقيق الشفافية والعدالة وتكافؤ الفرص بين الطلاب (حسين : ٢٠١٨، ٤)، ويعمل على توفير موارد مالية كبيرة تصرف فى نظم الامتحانات والتقويم الموجودة حالياً فى النظام القديم.

ويذكر العيسى (٢٠١٨، ٣) أن فلسفة التغيير فى الثانوية العامة الجديدة هدفها التأكيد على تنمية المهارات لدى الطالب بدلاً من المعرفة فقط، وتحقيق الفهم بدلاً من الحفظ، والتحول من التعليم التلقينى إلى التعلم القائم على نشاط المتعلم، والتحول أيضاً من التعليم النظرى إلى التعلم الممتع المرتبط بحياة المتعلم، وتطبيق المواد الدراسية متعددة التخصصات وإلغاء نظام

المواد الدراسية المنفصلة، واستخدام المواد التعليمية الرقمية "التابلت" بدلاً من المواد التعليمية الورقية " الكتاب المدرسى، الامتحانات الورقية"، وتطبيق النظام التراكمى فى التقويم بدلاً من الامتحان الواحد.

وتضيف الباحثة أن فلسفة التعليم الثانوى العام الجديد تقوم على مجموعة من الأسس التربوية والاجتماعية تتمثل فى ضم الطلاب المختلفين فى الاستعدادات والقدرات والمنتمين لشرائح اجتماعية واقتصادية مختلفة، ثم تتاح لهم فرصة دراسة خليطاً من العلوم والإنسانيات والآداب طوال الثلاث سنوات لتخريج طالب على علم وثقافة كافية لسوق العمل المصرى والعربى والعالمى، وإعدادهم لمواجهة التحديات المختلفة و للإسهام فى تطوير وتقديم المجتمع، وتنمية قدراتهم على البحث والتفكير الناقد والابداع والابتكار، وذلك عن طريق الأنشطة التربوية والدراسية المتعددة.

فالتربية - كما هو معلوم - تسعى إلى إعداد وتشكيل الفرد الإنسانى فى مجتمع إنسانى فى زمن معين ومكان معين ؛ بحيث يصبح مواطناً يتمكن من التفاعل مع المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به، ويعرف ما عليه من واجبات فيؤديها، وما له من حقوق فيتمسك بها، ويعمل على تحقيقها، والتربية فى إعدادها للأفراد تقوم بترجمة الفلسفة الاجتماعية إلى فلسفة تربوية تقود التعليم نحو تقدم المجتمع (تركى : ٢٠٠٨، ٥٥)، والتعليم الثانوى الجديد هو أحد أنواع التعليم الذى يشارك مع غيره من أنواع التعليم الأخرى فى قيادة المجتمع فى كافة مواقعها. لذلك فإن فلسفة النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة فى مصر تأسست فى ضوء عدد من المبادئ تسعى لترجمة أهداف التربية وغاياتها فى العصر الحديث، وهى: تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتكون، تعلم لتعيش مع الآخر (ديلور: ٢٠١٦، ٤٣-٤٤)، ومن أهم هذه المبادئ:

- ١- أن يمارس الطالب حقه فى البحث والمعرفة والفهم والابداع والابتكار.
- ٢- أن يكون يكون الطالب أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الصائبة أثناء التنافس مع الآخرين.
- ٣- تحقيق مبادئ العدالة والشفافية وتكافؤ الفرص بين الطلاب.
- ٤- تعميق ثقافة المواطنة وقيم الانتماء والتسامح وعدم التمييز وقبول الآخر والتعايش معه.
- ٥- أن يعتمد الطالب على نفسه فى التعلم " التعلم الذاتى "، وأن يكون مشاركاً فى العملية التعليمية داخل الفصل.

- ٦- أن يمتلك الطالب مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية فى التعلم والحصول على المعرفة.
- ٧- أن يتاح أمام الطالب دراسة مقررات متعددة التخصصات.
- ٨- أن تكون البرامج الدراسية متكاملة وشاملة للعلوم والإنسانيات والآداب لتخريج طالب لديه معرفة ومهارات وثقافة كافية لسوق العمل المصرى والعربى والعالمى.
- ٩- أن تتوافر خدمات الإرشاد والتوجيه من قبل المدرسة، وخاصة المعلمين فيها لإرشاد الطلاب للمكان الصحيح للمعلومة.
- ١٠- أن يكون تقويم الطالب شاملاً ومستمرًا ومتنوعاً.

هذا هو المتوقع من التعليم الثانوى العام بصيغته الجديدة، ولكن هناك الكثير من التساؤلات التى تعبر عن عدم رضى بعض أفراد المجتمع عن بنية التعليم الثانوى العام بوضعه الجديد، ومن هذه التساؤلات : هل روعى فى النظام التعليمى منح الطالب حقه فى الاختيار طبقاً لرغباته وميوله وحسب استعداداته وقدراته سواء فى اختيار الشعبة أو المجموعة الملائمة للكلية التى يرغب فيها، أم من حيث اختيار المقررات الاختيارية المناسبة لاستعداده ؟ وهل يوفر النظام الجديد مقررات أو تخصصات تتناسب والتغيرات العصرية وبصورة تحقق التوازن بين حاجات الفرد وميوله، وبين مطالب المجتمع وأولوياته فى ظل هذه المتغيرات المتسارعة ؟

وأيضاً هل يتوافر للتعليم الثانوى العام بنظامه الجديد خدمات إرشادية وتوجيهية يمكن من خلالها الكشف عن مواهب وقدرات الطلاب وتوجيههم نحو اختيار التخصصات ونوعية الدراسة المناسبة لقدراتهم وميولهم، ومن ثم الإعداد لمهنة يختارها الطلاب طبقاً لميولهم ؟ وهل يساير التقويم المتبع فى النظام التعليمى الجديد أنظمة التقويم المتبعة فى الدول المتقدمة ؟ وهل تم تدريب المعلمين بشكل كافى على النظام الجديد حتى يستطيعوا التعامل مع البرامج التى توفرها الوزارة ؟ وأخيراً هل النظام التعليمى الجديد برمته مطبقاً فى بعض دول العالم أم لا ؟

ولما كانت الإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها ب" لا "، فقد دفع ذلك بعض المهتمين بهذا النوع من التعليم وأولياء أمور الطلاب بالمطالبة بالبقاء على النظام القديم أو الحالى للثانوية العامة والمطبق على الصغين الثانى والثالث الثانوى العام.

والخلاصة أن نظام التعليم الثانوى العام المصرى بوضعه الجديد يؤسس على فلسفة التخلص من نظام الفرصة الوحيدة فى امتحان الدراسة الثانوية العامة وتطبيق نظام التقويم التراكمى، والاعتماد على التكنولوجيا فى التعليم " التابلت "، وبنك المعرفة، والامتحانات

والتصحيح الإلكتروني، و إلغاء القسم العلمي والأدبي في الثانوية العامة، وتطبيق المواد الدراسية متعددة التخصصات (علوم، إنسانيات، آداب)، والانتقال من التعليم التلقيني إلى التعلم القائم على نشاط المتعلم، و من التعليم النظري إلى التعلم الممتع المرتبط بحياة المتعلم. وهذا النظام - من وجهة نظر الباحثة - يقترب كثيراً من نظام التعليم في المدرسة الثانوية الشاملة أو الموحدة، وهو نظام معروف ومطبق في معظم دول العالم المتقدم كبريطانيا والسويد والنرويج ويوغسلافيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وتركيا وألمانيا وأسبانيا.

ج) أهداف النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة في مصر :

صرح وزير التربية والتعليم والتعليم الفني المصري بأن هدف الدولة المصرية من تطوير النظام التعليمي في مراحل التعليم ما قبل الجامعي بشكل عام هو توفير تعليم عصري يواكب مستويات التعليم في الدول المتقدمة، ويتسم بمستوى عالي من الجودة مجاناً، وذلك من خلال نظام تعليم جديد يتمتع به كافة أبنائنا في المدارس الحكومية، وأن يحصلوا على مستوى من التعليم المتميز، والذي ينتهي بمهارات القرن الحادي والعشرين. وأضاف الوزير أن هذا النظام يهدف إلى الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة، والتي نستثمر فيها الأطفال بداية من ثلاث سنوات؛ لإعدادهم للمستقبل، وبناء الشخصية المصرية ويعمل تحديداً على الهوية المصرية، وغرس وتنمية الولاء والانتماء للوطن ؛ معللاً بأن بناء الشخصية يبدأ منذ الطفولة المبكرة من مرحلة رياض الأطفال ثم يستمر ويطبق على باقي المراحل التعليمية، فضلاً عن تشجيع الطلاب على البحث والمعرفة والابتكار والإبداع، وبث فكرة روح الفريق ، ودمج التكنولوجيا، واستخدام بنك المعرفة، وجعل التعليم متعة (شوقي : ٢٠١٨، ٤).

أما أهداف النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة في مصر بشكل خاص،

فيمكن للباحثة إيجازها في النقاط التالية :

- ١- غرس الولاء لله وحده لدى الطلاب.
- ٢- تعميق روح الولاء والانتماء للوطن في نفوس الطلاب.
- ٣- تنمية الاعتزاز باللغة العربية لدى الطلاب.
- ٤- تنمية شخصية الطلاب تنمية متكاملة.
- ٥- اكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي.
- ٦- اكساب الطلاب مهارات البحث عن المعلومات في المصادر المختلفة، مثل : بنك المعرفة.

- ٧- اكساب الطلاب مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية - أجهزة التابلت أو الحاسب اللوحي - فى البحث، والمعرفة، والدراسة.
- ٨- تشجيع الطلاب على البحث والفهم والابداع والابتكار بدلاً من الحفظ والتلقين.
- ٩- اكساب الطلاب مهارات التفكير العلمى السليم.
- ١٠- اكساب الطلاب مهارات حل المشكلات.
- ١١- اكساب الطلاب مهارات التعايش مع الآخرين.
- ١٢- اكساب الطلاب قيم التعاون، والعمل بروح الفريق، والتسامح وعدم التمييز.
- ١٣- إعداد طلاب لديهم العلم والوعى والثقافة الكافية لسوق العمل المحلى والعربى والعالمى.
- ١٤- تزويد الطلاب بالقدر المناسب من المعارف والمهارات المتنوعة اللازمة لهم فى حياتهم.
- ١٥- إعداد الطلاب للحياة فى مجتمع ديمقراطى يحترم العمل والعاملين، ويعطى الاعتبار الكامل لاحتياجات التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)، ويتيح الفرصة لأبنائه لمواصلة التعليم لأعلى المراحل الدراسية.
- ١٦- توعية الطلاب بالتحديات التى تواجه المجتمع المصرى، مثل : النمو السكانى المتزايد، وزيادة معدلات الأمية والفقر.
- ١٧- مساعدة الطلاب على الاستجابة لمتغيرات العصر، ومسايرة التطور التكنولوجى المذهل و السريع من حولنا.
- ١٨- التخلص من نظام الفرصة الواحدة فى الامتحان، وهذا لتجنيب الطلاب وأسرههم كل أسباب القلق والتوتر، وللتخفيف عن الطلاب ما أمكن الجو الذى كان يصاحب الامتحانات فى النظام السابق للثانوية العامة، وبهذا يمنح الطالب أكثر من فرصة.
- ١٩- الانتقال بالطالب من مرحلة متلقى للمعلومة إلى مرحلة مشارك فى عملية التعلم داخل الفصل.
- ٢٠- القضاء على الدروس الخصوصية فى التعليم الثانوى العام.
- ومما سبق يتضح أن أهداف التعليم الثانوى العام الجديد لم يطرأ عليها إلا تغيير طفيف، فهى مقتبس معظمها من قانون التعليم رقم (٢) لسنة ١٩٩٤ (وزارة التربية والتعليم : ١٩٩٤، المادة ٣)، وقانون التعليم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ (وزارة التربية والتعليم : ١٩٨١، المادة ١٠). وهذا التغيير يتمثل فى الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة فى المناهج التعليمية

والامتحانات، والقضاء على الدروس الخصوصية، وكسر حاجز الرهبة والخوف وشبح الامتحان على الأهل أولاً، ثم على الطلاب ثانياً.

ولكن هل يسهم نظام التعليم الثانوى العام الجديد فى تثبيت العقيدة الدينية الصحيحة فى نفوس طلابه ؟ وهل يسهم فى تزويد الطلاب بالمفاهيم الأساسية والثقافية التى تجعل الطالب يعتز بوطنه وعروبته ؟ وهل يساعدهم على التمسك بقيم ومبادئ المجتمع الأصيلة ؟ وهل يتيح لهم الفرصة فى التعرف على حقوقهم وواجباتهم تجاه أنفسهم ومجتمعهم ؟ وهل يؤهلهم للتفاعل الإيجابى مع قضايا المجتمع الآنية ؟ وهل يوفر لهم فرص أكثر للعمل عند المقارنة بأنواع التعليم الأخرى ؟ وهل يدرّبهم على وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها، ينبغى النظر فى الواقع الحالى للتعليم الثانوى الجديد والذى يشير إلى أن النظام الجديد للثانوية العامة جعل العملية التعليمية نظاماً للامتحان وليس نظاماً للتربية والتعليم، فالطالب يتقدم للامتحان أكثر من مرة، كما جعل الطالب وأولياء الأمور يلهثون وراء الدروس الخصوصية، وذلك لأن الدرجات ما زالت هى الهدف المنشود للطلاب وأولياء أمورهم للالتحاق بالكليات التى يرغبون فيها، كما أن هذا النظام لم يخلص الطلاب من الرهبة والخوف من امتحان الثانوية العامة، فبعد إن كان الرعب عند الطالب وولى الأمر على مدار عامين أصبح الخوف على مدار ثلاث سنوات أو ١٢ مرة بمعنى أصح.

د) بنية النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة فى مصر:

يتكون أى نظام تعليمى من عدد كبير من الأجزاء أو المنظومات الفرعية المترابطة والتماسكة، والتى يختص كل جزء منها بوظيفة محددة، ومن هذه الأجزاء أو المنظومات : الإدارة التعليمية، تمويل التعليم، السلم التعليمى، المعلمون، التلاميذ، المناهج الدراسية، الأنشطة التربوية، الأبنية التعليمية، التجهيزات والأدوات، التقويم، الأهداف، السياسات التعليمية... إلخ، حيث يلاحظ أن لكل جزء أو منظومة لها وظيفة محددة التى تميزها عن غيرها من الأجزاء أو المنظومات الأخرى، ولكنها جميعاً تعمل معاً فى تكامل لتحقيق أهداف واضحة ومحددة هى أهداف الدولة (دياب : ٢٠١٥، ٨٢٦)، ويمكن عرض بنية النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة المصرية من خلال المحاور التالية :

١- نظام الدراسة : تسير الدراسة طوال الثلاث سنوات فى النظام التعليمى الجديد بالمدرسة

الثانوية العامة على نظام العام الكامل الذى يقوم على أساس دراسة عدد معين من

المقررات الدراسية خلال عام دراسي، ثم يؤدي الطالب خلاله أربع امتحانات فيما درسه في كل مادة على حده. ويؤخذ على هذا النظام أنه " لا يتيح للطالب الفرصة لاختيار المواد الدراسية التي يشتمل عليها منهج العام الدراسي، هذا إلى جانب أنه نظام غير مرن، ولا يواجه الفروق الفردية بين الطلاب سواء من حيث قدراتهم أو ظروفهم، كما أنه لا يسمح بسرعة تطوير المقررات الدراسية، يضاف إلى ذلك أنه قد يسبب الملل لدى كل من المعلم والطالب لطول مدة الدراسة، وامتدادها طوال عام دراسي كامل دون تغيير " (الصغير : ٢٠٠٤، ٢٤٠).

ويذكر النقاد التربويون أن نظام العام الدراسي الكامل يتميز ببساطته ووضوحه وسهولة تنفيذه، وقلّة التكاليف اللازمة في تطبيقه من حيث الجهد والمال والوقت، وقلّة الحاجة إلى خبرات معقدة، أو أجهزة فنية حديثة باهظة التكاليف، أو تدريب وتأهيل عال مكلف للكوادر البشرية المطلوبة لتنفيذه، والإشراف على خدماته وأجهزته إدارياً، وكذلك قلّة حاجته إلى أعداد كبيرة من تلك الكوادر (طه، والقطري : ٢٠٠٩، ٣٩).

٢- نظام التشعيب : بدأ نظام التشعيب في التعليم الثانوي العام بصدور القانون (٢١١) لسنة ١٩٥٣ والذي نص على : " ان تكون الدراسة عامة لجميع الطلاب في السنة الأولى، ثم تنقسم إلى شعبتين (أدبي وعلمي) مع بداية السنة الثانية " (الفقى : ٢٠١٠، ٢٥٤)، ولقد كان ذلك أمراً استلزمته ظروف ثورة يوليو ١٩٥٢ واتجاهاتها، حيث اتجهت إلى تصنيع البلاد واستثمار مواردها الاقتصادية والطبيعية لتوفير احتياجات البلاد وتحقيق اكتفائها الذاتي ومضاعفة دخلها القومي (الصغير : ٢٠٠٢، ٦٣). وفي عام ١٩٨١ صدر القانون (١٣٩) لسنة ١٩٨١ والذي نص على : " أن تكون الدراسة عامة دون تخصص في الصف الأول وتتفرع في الصف الثاني إلى شعبتي الآداب والعلوم، وتتفرع في الصف الثالث شعبة العلوم إلى شعبتي العلوم والرياضيات " (وزارة التربية والتعليم : ١٩٨١، ١٣). ثم صدر تعديل للقانون (١٣٩) لسنة ١٩٨١ بالقانون (٢٣٣) لسنة ١٩٨٨، ونصت المادة (٢٦) من القانون على : " أن تكون الدراسة في الصفين الأول والثاني عامة لجميع الطلاب وتخصصية اختيارية في الصف الثالث الثانوي العام فقط مع الإبقاء على عدد الشعب كما هي " (وزارة التربية والتعليم : ١٩٨٨، ٢٦). وعلى ذلك فقد كان هناك نظامان

مطبقان بالتعليم الثانوى العام، الأول : تكون الدراسة فيه عامة فى الصف الأول فقط وتخصصية فى الصفين الثانى والثالث، والثانى تكون فيه الدراسة عامة فى الصفين الأول والثانى وتخصصية فى الصف الثالث فقط (حجى : ٢٠٠٨ ، ١٤٦).

وفى عام ١٩٩٤ صدر القانون رقم (٢) لسنة ١٩٩٤ والذى ألقى بمقتضاه نظام التشعيب السابق، وصار التعليم الثانوى مكون من أربع شعب، هى : علوم - رياضيات - أدبى - عام، وتخصص الطالب بات من السنة الثانية (وزارة التربية والتعليم : ١٩٩٤ ، ٤)، وذلك بهدف إعداده لمتابعة التخصص فى مرحلة التعليم العالى والجامعى.

أما فى نظام التعليم الثانوى القديم أوالحالى بمعنى أدق، والمطبق على الصفين الثانى والثالث الثانوى فى العام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩، فالدراسة فيه عامة فى الصف الأول دون تخصص، وتتفرع فى الصف الثانى إلى شعبتى الآداب والعلوم، وتتفرع فى الصف الثالث شعبة العلوم إلى شعبتى العلوم والرياضيات (وزارة التربية والتعليم : ٢٠١٦ ، ٤-٥). ومن هنا يتبين مدى التخبط فى إقرار نظام التشعيب فى الثانوية العامة، وهل يبدأ من السنة الثانية، أم من السنة الثالثة فى المرحلة الثانوية العامة؟

وأما بالنسبة لنظام التشعيب (أدبى، علمى " علوم - رياضيات") فى نظام التعليم الثانوى الجديد، والذى شرعت وزارة التربية والتعليم فى تطبيقه على الصف الأول الثانوى بداية من العام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩، فقد قررت الوزارة إلغائه فى الثانوية العامة بعد مرور ١٢ سنة ومع وصول أول دفعة فى نظام التعليم الجديد لمرحلة الثانوية العامة وليس الآن، وسيدرس الطالب طوال الثلاث سنوات خليطاً من العلوم، والإنسانيات، والآداب ؛ لتخريج طالب على علم وثقافة كافية لسوق العمل (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى: ٢٠١٧ ، ٢-٥). مما سبق يتضح أن نظام التشعيب فى التعليم الثانوى العام على مدار الأزمنة والأعوام العديدة الماضية ظل متأرجحاً ما بين ما هو أدبى وعلمى، وأحياناً علمى علوم أو رياضيات، إلى أن تقرر إلغائه فى الثانوية العامة الجديدة.

كما يتضح أنه يوجد حالياً نظامان مطبقان بالتعليم الثانوى العام، الأول : وهو المطبق فى النظام القديم أوالحالى على الصفين الثانى والثالث الثانوى العام، حيث تكون الدراسة عامة دون تخصص فى الصف الأول وتتفرع فى الصف الثانى إلى شعبتى أدبى وعلمى، وتتفرع فى الصف الثالث شعبة العلمى إلى شعبتى العلوم والرياضيات، والثانى : وهو المطبق فى النظام

التعليمى الجديد على الصف الأول الثانوى بداية من سبتمبر ٢٠١٨، حيث تكون فيه الدراسة عامة دون تخصص، حيث يدرس الطالب طوال الثلاث سنوات فى الثانوية العامة الجديدة خليطاً من العلوم، والإنسانيات، والأداب.

٣- **خطة ومناهج الدراسة** : يقصد بخطة الدراسة الجدول الذى يتم فيه توزيع عدد الحصص خلال الأسبوع على محتوى المقرر الدراسى، كما يقصد بمناهج الدراسة المواد الدراسية التى تقدم للطلاب فى خطة الدراسة ومقرراتها فى التعليم الثانوى (الصغير : ٢٠٠٢، ١١٦)، وأهم ما يميز المناهج التعليمية فى هذا النظام، ما يلى (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى: ٢٠١٧، ٤) :

- إن المناهج الدراسية فى هذا النظام لم تعد ورقية، وإنما ستكون كلها إلكترونية محملة على أجهزة التابلت (الحاسب اللوحى).
 - إتاحة المناهج التعليمية على بنك المعرفة المصرى، وتوفير كل المعلومات والكتب والمراجع التى يحتاجها الطالب فى الثانوية العامة على هذا الصرح المعرفى الضخم.
 - إن المنهج الدراسى لم يعد مقررأ مغلقاً على ما بداخله من معلومات إنما يتوسع إلى وضع موضوعات مفتوحة تتيح مساحة للتفكير.
 - إن المناهج التعليمية تمكن الطالب من معارف وقيم ومهارات الحياة فى القرن الحادى والعشرين إن المناهج الجديدة تعتمد على: تعلم لتعرف، نعلم لتكون، تعلم لتعمل، تعلم لتتعاش مع الآخر
 - إن المناهج الجديدة تربط التعليم بأسواق العمل المحلية والعربية والدولية، وتراعى التحديات التى تواجه المجتمع المصرى.
 - إن تدريس العلوم والرياضيات لطلاب المرحلة الثانوية العامة يكون باللغة الإنجليزية.
 - إن المقررات الدراسية فى المرحلة الثانوية العامة الجديدة تنقسم إلى قسمين: مواد أساسية، وأخرى اختيارية.
 - تتضمن المناهج التعليمية فى المرحلة الثانوية العامة الجديدة أنشطة متعددة تعمق ثقافة المواطنة والانتماء والثقة بالنفس وقبول الآخر.
- هذا وقد قررت الوزارة تطبيق النظام الجديد للثانوية العامة على الصف الأول الثانوى فى العام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩ بنفس المقررات الدراسية الموجودة فى النظام القديم إلى حين

تغييرها. والجدول رقم (١) يبين خطة الدراسة بالصف الأول الثانوى العام فى العام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩ (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى : ٢٠١٨ ، ٤) :

جدول رقم (١)

خطة الدراسة فى الصف الأول الثانوى العام فى العام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩

عدد الحصص	المواد الدراسية	عدد الحصص	المواد الدراسية
٢	تاريخ	٥	اللغة العربية
٢	فلسفة	٤	اللغة الانجليزية
٢	حاسب آلى	٢	فرنسى / المانى / ايطالى
٢	دين	٤	رياضيات
١	نربية وطنية	٢	احياء
١	تربية رياضية	٢	الكيمياء
١	نشاط	٢	الفيزياء
٣٥	اجمالى عدد الحصص	٢	الجغرافيا

ويلاحظ من خلال الجدول السابق أن خطة الدراسة بالصف الأول الثانوى العام تصطبغ بصبغة نظرية، حيث خصصت فى الخطة للنشاط حصة واحدة، كما يلاحظ من خطة الدراسة أنها لا تهتم بتدريس التربية الرياضية والوطنية بقدر كاف، حيث خصصت لكل منهما فى الخطة حصة واحدة فقط مما لا يساعد على الإعداد البدنى للطالب وتعزيز الانتماء لديه بصورة مرضية، وأنها أيضاً لا تهتم بتدريس المجالات الفنية أو العملية أو التطبيقية مما لا يسمح بتهيئة خريجى الثانوية العامة للمشاركة فى مجال الإنتاج والخدمات، أو الالتحاق بمعاهد إعداد الفنيين، أو كليات الفنون الجميلة والتطبيقية وغيرها. ويعكس هذا ضرورة الاهتمام بهذه المواد والمجالات فى الخطط الدراسية بدءاً من السنة الأولى فى المرحلة الثانوية العامة عند تطوير المناهج الدراسية.

٤- أساليب وطرق التدريس : تعتبر أساليب وطرق التدريس من أهم العوامل التى تساعد على تنمية شخصية المتعلم، وزيادة فاعلية التعليم، وتثبيته فى عقول وأذهان المتعلمين، ورفع كفاءة الموقف التعليمى داخل الفصل، وجعله ممتعاً (الصغير : ٢٠٠٤ ، ٢٤٤-٢٤٥)، وذلك من خلال عرض لموضوعات المقرر الدراسى من قبل المعلم.

وتتنوع طرق وأساليب التدريس فى النظام التعليمى الجديد بالثانوية العامة إلى : المناقشة والحوار، أسلوب حل المشكلات، إعداد التقارير والبحوث، التدريبات العملية، الحاسوب " التابلت"، التعلم التعاونى، التعلم الذاتى، التعلم النشط. بالإضافة إلى الأنشطة التى تقيس مستوى التفكير لدى الطلاب، وتزيد من مهاراتهم الذهنية والتعليمية.

٥- **نظام التقويم:** يقصد بنظام التقويم فى التعليم الثانوى العام الجديد مجموعة الإجراءات المتناسقة التى تتم من خلالها عملية اختبار قدرة الطلاب أو تحصيلهم فى مجال أو مقرر معين من المقررات الدراسية فى الثانوية العامة (بدوى : ٢٠٠٥، ١٢٠). ويعد تطوير نظام التقويم والامتحانات مدخلاً من أهم مداخل الإصلاح التعليمى فى المرحلة الثانوية، وخاصة فى نظام استمر لفترة طويلة مشدوداً لنظام امتحان تقليدى ويعمل وفقاً لمتطلباته، وأى تطوير فى منظومة التعليم الثانوى لن يحقق أهدافه ما لم يتم تطوير نظم الامتحانات والتقويم. ويعتقد أن إصلاح نظام امتحان الشهادة الثانوية العامة يتطلب أن ينظر إلى النظم التعليمية الحديثة التى طورت نظام امتحاناتها والاستفادة من هذه النظم. وفى ضوء الاطلاع على بعض التجارب والخبرات العالمية فى تطوير امتحان الثانوية العامة، ورغبة من الدولة فى تخفيف العبء عن الطلاب، والإقلال من حدة ورهبة امتحان الثانوية العامة ؛ لذا قام مجلس الوزراء المصرى بإصدار القرار الوزارى رقم (١١٣) لسنة ٢٠١٨ فى شأن نظام التقويم الجديد فى الثانوية العامة، تضمن ما يلى(مجلس الوزراء المصرى: ٢٠١٨) :

- إلغاء نظام امتحان كل عام بمفرده، والقضاء على الامتحان الواحد فى المادة والذى كان يسبب رعباً كبيراً لأولياء الأمور والطلاب، ويضيع فرصة الكثير من الطلاب فى الإلتحاق بما كانوا يتمنوه من كليات.
- تطبيق النظام التراكمى فى التقويم على جميع سنوات الثانوية العامة ابتداءً من الصف الأول الثانوى وحتى الصف الثالث الثانوى العام.
- على كل طالب من طلاب الثانوية العامة أن يخوض عدد ١٢ امتحان فى السنوات الثلاثة، بحيث يتقدم الطالب للامتحان فى كل مادة على حده ١٢ مرة، ثم يتم رصد

درجات الطالب في المادة واختيار أعلى ٦ درجات حصل عليها الطالب في كل مادة حتى يكون هناك فرص حقيقية لكل طالب في الحصول على أفضل الدرجات في كل مادة بدلاً من أن يخوض الامتحان لمرة واحدة.

- إلغاء النظام الموحد لامتحانات الثانوية العامة على مستوى الجمهورية على أن تكون الامتحانات على مستوى كل مدرسة على حده وفي التوقيت الذي يناسبها، حيث سيتم اختيار الأسئلة بشكل عشوائي ودرجة سهولة وصعوبة واحدة من بنك الأسئلة، وإرسالها إلى الطالب عبر الإنترنت مباشرة دون وسيط بشري، ليجيب عليها، ويقوم بحفظ الإجابة بشكل يوضحه ويشرحه له المدرس.
- الامتحانات كلها إلكترونية، ويقوم الطالب باستقبالها وحلها عبر جهاز " تابلت "، ويتم تصحيحها أيضاً بشكل إلكتروني.
- الامتحانات عبارة عن بنوك أسئلة يتم وضعها من خلال معلمى الثانوية العامة وتخزينها وحمايتها لدى جهة سيادية.
- جميع الامتحانات بنظام الأوبن بوك والذي سيكون من خلال " التابلت " الموجود مع الطالب.
- أن لا تعتمد الامتحانات على الأسئلة الموضوعية فقط من اختر من بين الأقواس أو أكمل أو صح وخطأ، ولكن سوف تكون بها أسئلة مقالية لتتيح للطالب الكتابة والتعبير والتفكير والتحليل والإبداع.
- إلغاء الامتحانات الشفوية، حيث لا يسمح للمعلم بالتحكم في درجات الطلاب، وسيحصل الطالب على درجاته بالكامل من خلال الامتحانات التحريرية التي سيخوضها عن طريق بنك الأسئلة.
- يشترط لحضور الطالب الامتحانات عدم تجاوز نسبة الغياب المقررة قانوناً في كل سنة دراسية.

أما بالنسبة لامتحان الصف الأول الثانوى العام فى النظام الجديد والذي تم تطبيقه فى سبتمبر ٢٠١٨ فقد ظل كما هو بنفس المواد والنهائيات الكبرى والصغرى للامتحانات فى النظام القديم إلى حين تغييره، وفقاً لما جاء بالجدول رقم (٢) التالى (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى: ٢٠١٨،٥) :

جدول رقم (٢)

النهايات الكبرى والصغرى لامتحان الصف الأول الثانوى فى العام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩

ملاحظات	النهايات الصغرى	النهايات الكبرى	المواد الدراسية
-	٢٥	٥٠	اللغة العربية
-	٢٠	٤٠	اللغة الانجليزية
-	٢٥	٣٠	فرنسى / المانى / ايطالى
-	٢٠	٤٠	رياضيات
-	١٠	٢٠	احياء
-	١٠	٢٠	الكيمياء
-	١٠	٢٠	الفيزياء
-	١٠	٢٠	الجغرافيا
-	١٠	٢٠	تاريخ
-	١٠	٢٠	فلسفة
لا تضاف درجات هذه المواد للمجموع	٥	١٠	حاسب آلى
	٥	١٠	دين
	٥	١٠	تربية وطنية
	٥	١٠	تربية رياضية
	٥	١٠	نشاط
-	١٦٥	٣٣٠	اجمالى الدرجات

وإذا كان النظام الجديد للثانوية العامة قد تم وضعه أساساً بهدف التغيير فى منظومة التقويم والامتحانات، ومحاربة الدروس الخصوصية، والتقليل من شبح الخوف والرعب من امتحان الثانوية العامة على الطلاب وأولياء أمورهم، فضلاً عن تحقيق العدالة والمساواة بين الطلاب من خلال تطبيق نظام الامتحان والتصحيح الإلكتروني، ومنح الطالب فرصة للتعويض إذا أخفق فى امتحان ما، والحد من ظاهرة تسريب الامتحانات فى الثانوية العامة فى السنوات الأخيرة، " فظهور أصوات عديدة تنتقد هذا النظام وما أتى به من إجراءات جديدة أضافت أعباء ضخمة على كاهل الأسرة المصرية سواء أكانت أعباء مادية من دروس خصوصية تستمر لمدة ثلاث أعوام بدلاً من عام واحد، أم أعباءً وضغوطاً نفسية واجتماعية نتيجة للصراع المحموم بين الطلاب لزيادة درجاتهم فى الثانوية العامة، بالإضافة إلى الامتحان عبر الانترنت والانقطاع

المستمر له (جميل : ٢٠١٩، ٢)، وعدم تدريب الطلاب والمعلمين على كيفية الدراسة والامتحان بواسطة أجهزة " التابلت " ..، كل ذلك وغيره دفع الكثير من الطلاب وأولياء أمورهم إلى المناداه بضرورة العودة إلى النظام القديم للثانوية العامة.

٦- دور المعلم: يعد المعلم أهم عنصر في العملية التعليمية، فهو الذى يلقى على عاتقه تنفيذ جميع محاور العملية التعليمية، كما يعد العمود الفقري الذى لاغنى عنه مهما حدث من تغيير أو تطوير فى العملية التعليمية.

ويتفق رجال التربية على أن وظيفة المعلم الأساسية فى العصر الحالى الذى يتسم بالثورة المعرفية والمعلوماتية والتكنولوجية الهائلة والمتسارعة هى تعليم الطلاب أساليب ومناهج الحصول على تلك المعرفة التى لا يمتلكها المعلم وحده، ولا يحتفظ بها الكتاب الدراسى وحده بين دفتيه، ولكنها معرفة متاحة وعامة ومتجددة، كما أن وظيفته تكمن فى الإرشاد والتوجيه وليس صبب المعلومات، والحوار والنقاش بين المعلم والمتعلم، وكذلك تعليم الطلاب عدم الاعتماد بشكل كلى على الكتاب الدراسى فى المعرفة وحل مشكلات الواقع، بل يجب تعليمه بأن هناك مصادر أخرى للمعرفة كالرحلات والزيارات وكالبحوث وغيرها (شبل : ٢٠٠٠، ١٥٤ - ١٥٥).

ومن ثم فإن دور المعلم فى النظام التعليمى الجديد فى الثانوية العامة تحول من دور الملقن للمعلومات إلى دور الموجه والمرشد وترك الحرية للطلاب للحصول على المعارف بأنفسهم، وتعليم أنفسهم بأنفسهم. إضافة إلى أن للمعلم فى النظام الجديد للثانوية العامة أدوار أخرى تتمثل فى المشاركة فى وضع بنوك الأسئلة، على أن يتم الاختيار من بينها بشكل عشوائى لكل مدرسة، وتسجيل الحضور والغياب فى الفصل بشكل إلكترونى عبر التابلت الخاص بالطالب، وفى حالة وجود أى تزوير بكشوف الغياب فإن المسئولية بالكامل تقع على عاتق المعلم، (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى : ٢٠١٧، ٢). ومن هنا يتضح أن دور المعلم فى النظام الجديد تغير من مجرد ملقن للمعلومة إلى النصح والارشاد والتوجيه للطالب لمصادر المعرفة وللمكان الصحيح للمعلومة.

٧- دور الطالب : تهتم كافة الدول بالعملية التعليمية، وذلك لأن التعليم يعتبر أساس التقدم فى شتى المجالات، وفى سبيل ذلك أصبح من الضروري تفعيل دور الطلاب فى العملية التعليمية للحصول على نتائج أفضل. ويقصد بتفعيل دور الطالب فى العملية

التعليمية إشراكه في العملية التعليمية، " فقد بدأ كان الطلاب في مختلف المراحل الدراسية يحصلون على المعلومات من خلال المعلم، و لكن في ظل التقدم، والتطور الذي نعيشه هذه الآونة أصبح من الضروري أن يشاركوا الطلاب في العملية التعليمية يبحثون وراء المعلومات والحصول عليها بأكثر من طريقة سواء عبر الذهاب إلى المكتبات أو من خلال شبكة الإنترنت، وكذلك يقومون بمجموعة مميزة من الأنشطة التي تسهم في زيادة معارفهم، وقدراتهم، ومهاراتهم مثل إعداد الأبحاث المدرسية، وغير ذلك " (عباس : ٢٠١٠، ٤٤)، ويبدأ المعلمون دوراً مهماً من أجل تفعيل دور الطلاب في العملية التعليمية.

ولقد اعتمد النظام الجديد للثانوية العامة على التعلم الذاتي، أي سيقوم الطالب بتعلم نفسه بنفسه من خلال الإنترنت، وبنك المعرفة، والتكنولوجيا التي ستكون متوفرة في كل بيت وفي كل مكان، والتابلت الذي سيظل مع الطالب مدة ثلاث سنوات، وسيتاح له حساب على بنك المعرفة مليء بالمعلومات والمعارف والفيديوهات التعليمية (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني : ٢٠١٧، ٢). ومن ثم فإن الطالب في هذا النظام لم يعد مجرد متلقياً سلبياً للمعلومات بل أصبح نشطاً في مواقف التعلم يتعامل مع المواقف التعليمية بنفسه.

هـ) متطلبات النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة في مصر:

أن النظام التعليمي الجديد في الثانوية العامة أحدث تغييرات وتطورات كثيرة في عناصر العملية التعليمية (معلم - متعلم - منهج - طرق تدريس - تقويم)، وقد فرضت هذه التطورات المزيد من المتطلبات من جميع القائمين على العملية التعليمية داخل المدارس الثانوية العامة وفي مقدمة هؤلاء القائمين المعلم صاحب اليد الطولى في تحقيق أهداف هذا النظام بكفاءة عالية. وهذا ما أكدته زيتون (٢٠٠٣ ، ٧١) بقوله : " أن المعلم يمثل عصب العملية التعليمية، وأن أي حديث عن التطوير بعيداً عن المعلم لا قيمة له، وأنه لا يمكن لفاعلية النظام التعليمي أن تتحقق بدرجة عالية بدون صلاحية المعلم ". كما أشار ربيع (٢٠١٥، ٣) إلى " أنه يجب ألا تهمل الدولة المعلم باعتباره حجر الزاوية في كل خطط واستراتيجيات التطوير، وعليه تقع المسؤولية العظمى في بلوغ الأهداف ". وتضيف الباحثة أن المعلم يعد أهم مدخلات المنظومة التعليمية، والذي على قدر معرفة ومهاراته يكون مستوى تنفيذ المناهج المطورة مما يحتم ضرورة الاهتمام بتدريب المعلم تدريباً معرفياً ومهارياً، أي يتناسب مع متطلبات النظام التعليمي الجديد في المرحلة الثانوية العامة.

- ومن أهم متطلبات النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة فى مصر التى ينبغى أن تكون مصدراً لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، ما يلى :
- لم تعد أهداف التعليم الثانوى العام فى النظام الجديد هى الأهداف التقليدية التى تركز على الحفظ والتلقين، بل أصبحت تركز على البحث والمعرفة والتفكير والابداع والابتكار، وعلى تزويد الطلاب بمهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة " التابلت " فى التعلم وما تتطلبه من قدرات ومعارف سلوكية، وعلى اكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتى، والبحث عن المعلومات فى المصادر المختلفة، والتفكير العلمى السليم، وحل المشكلات، إضافة إلى تزويدهم بالعلم والوعى والثقافة الكافية اللازمة لسوق العمل ومواجهة تحديات المجتمع. وهذا يتطلب عقد دورات مستمرة للمعلمين باعتبارهم من أهم عناصر المنظومة التعليمية فى المدرسة الثانوية العامة المسئولة عن تنفيذ هذا النظام الجديد وتحقيق أهدافه بفاعلية عالية، وبالتالي فهم فى أمس الحاجة للحصول على دورات تدريبية مستمرة فى مجالات معرفية متنوعة لإكسابهم المزيد من المعلومات فى تخصصات مختلفة تعمق من ثقافتهم ومعارفهم وخبراتهم بأهداف هذا النظام التى ينبغى تحقيقها لدى طلابهم.
 - بناء الشخصية المصرية، والمحافظة على الهوية الوطنية، وتنمية قيم الانتماء، والتسامح، والتعايش مع الآخرين، والتعاون، والعمل الجماعى، والابتكار، والسعى لتنمية ثقافة المواطنة، والقيم الروحية والحضارية لدى الطلاب. كل هذه أهداف تحاول الدولة تحقيقها من خلال تطبيق النظام التعليمى الجديد، الأمر الذى يتطلب تدريب المعلم لتشرب هذه القيم تمهيداً لنقلها لطلابه.
 - إن إلغاء تقسيم الطلاب إلى شعبة أدبية وشعبة علمية فى النظام الجديد للثانوية العامة بعد مرور ١٢ سنة مع وصول أول دفعة من نظام التعليم الجديد لمرحلة الثانوية العامة، واستبداله بنظام آخر يقوم على أساس دراسة الطالب طوال الثلاث سنوات خليطاً من العلوم، والإنسانيات، والآداب ؛ مع وجود مقررات أساسية، ومقررات اختيارية يقتضى ضرورة تعريف المعلم بذلك لتوعية الطلاب بهذا النظام ومقرراته الأساسية والاختيارية التى تؤهلهم للإلتحاق بالكليات التى يرغبون فى استكمال الدراسة الجامعية فيها من ناحية، والمناسبة لاحتياجات سوق العمل من ناحية أخرى.

- إن المناهج الدراسية فى النظام الجديد للثانوية العامة لم تعد ورقية، وإنما ستكون إلكترونية محملة على أجهزة " التابلت " والتي يتوافر عليها بنك المعرفة المصرى، وكل المعلومات والكتب والمراجع التي يحتاجها الطالب فى الثانوية العامة. وهذا يفرض ضرورة تربية وتعليم أفراد المجتمع على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والابحار داخل هذه التكنولوجيا بوعى وفعالية وإتقان والاستفادة منها فى عملية التعلم. وهذا من أهم الأدوار والمسئوليات الجديدة للمعلم فى هذا النظام أن يكون وسيطاً بين الطلاب ومصادر المعرفة المختلفة، وأن يدرب طلابه على طرق الحصول عليها بالاعتماد على جهودهم الذاتى وبلاستعانة بالتقنيات الحديثة. وعلى أن فاقد الشيء لا يعطيه، فإذا لم يتوافر لدى المعلم مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والابحار والبحث فى أوعية المعلومات ومصادر المعرفة المختلفة، فلا يمكن أن يكسبها لطلابها، الأمر الذى يحتم ضرورة تدريبه على هذه المهارات لإتقانها وتطبيقها فى مهنته كمعلم.
- يعتمد النظام التعليمى الجديد فى المدارس الثانوية العامة على استخدام أساليب حديثة ومتنوعة فى العملية التعليمية داخل الفصل كالمناقشة والحوار، وأسلوب حل المشكلات، وإعداد البحوث، والتدريبات العملية، والحاسوب " التابلت "، والتعلم التعاونى، والتعلم الذاتى، والتعلم النشط، الأمر الذى يؤكد على أهمية تدريب المعلم على هذه الأساليب ومهارات استخدامها وفقاً لما يقتضيه الموقف التعليمى.
- تعد الامتحانات عنصراً مهماً من العناصر التي يعتمد عليها تقويم العملية التعليمية، أو وسيلة تستخدمها العملية التعليمية لتحقيق أهداف تربوية معينة، وانطلاقاً من أن تطوير نظم الامتحانات والتقويم يعد مدخلاً من أهم مداخل الإصلاح التعليمى فى المرحلة الثانوية، كما أن أى تطوير فى منظومة التعليم الثانوى العام لن تحقق أهدافه ما لم يتم تطوير نظم الامتحانات والتقويم، فقد أدخلت على امتحان إتمام شهادة الدراسة الثانوية العامة العديد من التعديلات فى النظام التعليمى الجديد، من أهمها : تطبيق النظام التراكمى فى التقويم على جميع سنوات الثانوية العامة، وأداء الطلاب للامتحانات بشكل إلكترونى (عبر أجهزة التابلت) وكذلك حفظها وتصحيحها إلكترونياً وسرى عن طريق المعلمين، وانعقاد الامتحانات على مستوى كل مدرسة وليس على مستوى الجمهورية، وإنشاء بنك للأسئلة يشترك المعلمون فى وضع أسئلته ويتم الاختيار منه بطريقة

عشوائية، وتتويع أسئلة الامتحان ما بين أسئلة موضوعية وأسئلة مقالية، إضافة إلى أن جميع الامتحانات بنظام " الأوبن بوك "، والذي سيكون من خلال " التابلت " الموجود مع الطالب. كل هذه التعديلات تقتضى تدريب المعلم عليها حتى يستطيع التعامل بفاعلية مع منظومة التقويم والامتحانات الجديدة فى الثانوية العامة والتي جاءت فى أولويات التطوير والتطبيق فى المرحلة الثانوية العامة.

■ لم يعد دور المعلم فى النظام التعليمى الجديد بالثانوية العامة ملقن المعلومة لطلابه، بل بات موجه ومرشد لطلابه إلى مصادر المعلومات المختلفة، وإلى المكان الصحيح للحصول على المعلومة، فضلاً عن كونه ميسر لعملية التعلم، وناصح ومساعد للطالب فى عملية التعلم الذاتى، وفى تحليل وفهم وتفسير للمعلومات. أيضاً من الأدوار الجديدة للمعلم فى هذا النظام هو اشتراكه فى وضع العديد من أسئلة الامتحانات الموضوعية والمقالية المحفوظة فى بنك الأسئلة، وكذلك قيامه بتسجيل الحضور والغياب فى الفصل بشكل إلكترونى عبر التابلت الخاص بالطالب.

هذه هى أهم متطلبات النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة فى مصر والذي تم تطبيقه على الصف الأول الثانوى العام فى العام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩، وهذه المتطلبات هى التى ينبغى أن تنطلق منها برامج تدريب المعلمين فى المرحلة الثانوية العامة فى جميع التخصصات حتى تتوافر نوعية من المعلمين قادرة على تحقيق أهداف النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة بكفاءة عالية.

المحور الثانى : الإطار الميدانى للبحث :

تناول هذا الجزء بالتفصيل شرح وتحليل إجراءات الدراسة الميدانية من حيث أهدافها، وأداتها، وخصائص العينة، والأسلوب الإحصائى المستخدم فى معالجة البيانات، ثم تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها، وذلك كما يلى :

أولاً : أهداف الدراسة الميدانية :

هدفت الدراسة الميدانية إلى تعرف آراء عينة من المعلمين فى المدارس الثانوية العامة حول درجة أهمية مجموعة مقترحة من الاحتياجات التدريبية للمعلمين التى تتلاءم مع مقتضيات النظام التعليمى الجديد بالمرحلة الثانوية العامة، والتى ينبغى أن يشتمل عليها محتوى البرامج

التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة، بحيث يمكنهم الاستجابة لمتطلبات هذا النظام الجديد، والمساهمة في تحقيق أهدافه بفاعلية وكفاءة عالية.

ثانياً: أداة الدراسة الميدانية :

اعتمدت الدراسة الميدانية على الاستبانة - من إعداد الباحثة - كأداة لتحقيق أهدافها، حيث اشتمل الاستبانة على محورين، وقد تم تحديدهما وتحديد العبارات الخاصة بهما بالاسترشاد بالإطار النظري للبحث، وبعض الدراسات والبحوث السابقة في مجال البحث، وهذان المحوران هما:

- **المحور الأول:** خاص بالأهداف المقترحة لبرامج تدريب المعلمين " المناسبة لمتطلبات النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة"، ويندرج تحت هذا المحور (١٥) عبارة.
 - **المحور الثاني:** خاص بالمحتوى المقترح لبرامج تدريب المعلمين " المناسب لمتطلبات النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة"، ويندرج تحت هذا المحور (٤٦) عبارة موزعة على أربع معارف ومهارات، وهي :
 - **الأولى:** معارف ومهارات مقترحة خاصة بالتعامل مع تكنولوجيا المعلومات " التابلت " والتعليم الإلكتروني (كأسلوب أساسى للتعلم فى النظام التعليمى الجديد)، وتضمنت (٩) عبارات.
 - **الثانية:** معارف ومهارات مقترحة خاصة بالإستراتيجيات التدريسية " المناسبة للنظام التعليمى الجديد"، وتضمنت (١٢) عبارة.
 - **الثالثة:** معارف ومهارات مقترحة خاصة بأساليب التقويم " المناسبة للنظام التعليمى الجديد"، وتضمنت (١١) عبارة.
 - **الرابعة:** معارف ومهارات مقترحة خاصة بأساليب إدارة الفصل " بما يتناسب مع النظام التعليمى الجديد"، وتضمنت (١٤) عبارة.
- هذا، وقد روعى عند صياغة محاور وعبارات الاستبانة أن تكون واضحة، وبسيطة، وموضوعية، ومناسبة للغرض الذى وضعت من أجله. وبعد الانتهاء من إعداد الاستبانة، تم حساب صدقها وثباتها على النحو التالى:

أ) حساب صدق الاستبانة:

للتأكد من صدق محتوى الاستبانة، قامت الباحثة بعرض الاستبانة فى صورتها الأولية على بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية فى الجامعات المصرية، وكلية الدراسات العليا

التربوية بجامعة القاهرة، وكذلك بعض الباحثين بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بلغ عددهم الإجمالي (١٩) فرداً ؛ وذلك لتعرف آرائهم فى ما تتضمنه الاستبانة من محاور وعبارات، وفى مدى إرتباط كل عبارة بالمحور الذى تنتمى إليه، وللاستبانة ككل، وكذلك فى مدى الصياغة اللغوية للمحاور والعبارات، وبناءً على هذه الآراء تم تعديل الاستبانة حتى أخذت استبانة الدراسة الميدانية الصورة النهائية، التى تم تطبيقها على عينة البحث.

(ب) حساب ثبات الاستبانة:

للتأكد من كفاءة الاستبانة، قامت الباحثة باستخدام طريقة الاحتمال المنوالى *Mode Probability* لحساب معامل الثبات، حيث تم التعامل مع العينة ككل، والبالغ عددها (٩٠) معلماً ومعلمةً، وذلك بحساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة ؛ لأنه كلما كانت عبارات صحيفة الاستبانة ثابتة دل ذلك على ثباتها. طبقاً لهذه الطريقة، قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة، وذلك كما يلي (السيد : ٢٠٠٨، ٦٥٠):

١- حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام الباحثة المعادلة التالية :

$$ث = \frac{ن}{١ - ن} \left(ل - \frac{١}{ن} \right)$$

حيث :

(ن) عدد الاختيارات للعبارة الواحدة .

$$\frac{\text{أكبر تكرار}}{\text{عدد أفراد العينة المأخوذة}} = (ل) \text{ الاحتمال المنوالى وهو}$$

٢- حساب ثبات كل محور من محاور الاستبانة من خلال الوسيط لمعاملات العبارات المكون لها.

٣- حساب ثبات الاستبانة ككل من خلال الوسيط لمعاملات ثبات المحاور التى تتكون منها الاستبانة. علماً بأن العبارة أو المحور يصبح ثابتاً إذا كانت قيمة (ث) مساوية أو أكبر من (١٩,٠) (عبد الجواد : ٣١١)، ويوضح الجدول رقم (٣) التالى معاملات ثبات الاستبانة، حيث (ن = ٩٠ فرداً) :

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات عبارات ومحاور الاستبانة

المحور الثاني : المحتوى المقترح لبرامج تدريب المعلمين :								المحور الأول : الأهداف المقترحة لبرامج تدريب المعلمين	
أولاً : معارف ومهارات مقترحة خاصة بالتعامل مع تكنولوجيا المعلومات ” التابلت “ والتعليم والتعلم الإلكتروني		ثانياً : معارف ومهارات مقترحة خاصة بالاستراتيجيات التدريسية		ثالثاً : معارف ومهارات مقترحة خاصة بأساليب التقويم		رابعاً : معارف ومهارات مقترحة خاصة بأساليب إدارة الفصل			
معامل الثبات	رقم العقارة	معامل الثبات	رقم العقارة	معامل الثبات	رقم العقارة	معامل الثبات	رقم العقارة	معامل الثبات	رقم العقارة
٠,٨٠	١٦	٠,٨٣	١	٠,٧٧	٢٥	٠,٨٠	١٦	٠,٨٣	١
٠,٨٥	١٧	٠,٩٠	٢	٠,٨٤	٢٦	٠,٨٥	١٧	٠,٩٠	٢
٠,٨٨	١٨	٠,٨٣	٣	٠,٧٧	٢٧	٠,٨٨	١٨	٠,٨٣	٣
٠,٨٩	١٩	٠,٧٧	٤	٠,٨٠	٢٨	٠,٨٩	١٩	٠,٧٧	٤
٠,٩٢	٢٠	٠,٨٦	٥	٠,٨٣	٢٩	٠,٩٢	٢٠	٠,٨٦	٥
٠,٨٤	٢١	٠,٨٩	٦	٠,٨٢	٣٠	٠,٨٤	٢١	٠,٨٩	٦
٠,٨٣	٢٢	٠,٧٧	٧	٠,٧٦	٣١	٠,٨٣	٢٢	٠,٧٧	٧
٠,٧٧	٢٣	٠,٨٣	٨	٠,٧٨	٣٢	٠,٧٧	٢٣	٠,٨٣	٨
٠,٧٥	٢٤	٠,٨٧	٩	٠,٧٥	٣٣	٠,٧٥	٢٤	٠,٨٧	٩
-	-	٠,٨٣	١٠	٠,٧٩	٣٤	-	-	٠,٨٣	١٠
-	-	٠,٨٦	١١	٠,٨١	٣٥	-	-	٠,٨٦	١١
-	-	٠,٨٨	١٢	٠,٧٨	٣٦	-	-	٠,٨٨	١٢
-	-	٠,٨٦	١٣	-	-	-	-	٠,٨٦	١٣
-	-	٠,٨٣	١٤	-	-	-	-	٠,٨٣	١٤
-	-	٠,٨٦	١٥	-	-	-	-	٠,٨٦	١٥
٠,٨٤	ثبات المحور	٠,٨٦	ثبات المحور	٠,٧٨	-	٠,٨٤	ثبات المحور	٠,٨٦	ثبات المحور

من الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للاستبانة ككل (٠,٨٥)، وهي درجة عالية تدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد عينة البحث. هذا، وبعد بناء الاستبانة، والتأكد من صدقها وثباتها، أصبحت في صورتها النهائية يشتمل على ما يلي :

- تضمنت الصفحة الأولى من الاستبانة عنوان الاستبانة، وبيانات عن الباحثة.
- تضمنت الصفحة الثانية من الاستبانة نبذة عن هدف البحث، والمطلوب من المستجيب (المعلم / المعلمة)، وتضمنت أيضاً بيانات عنه (اسمه وهو اختياري، تخصصه، عدد سنوات الخبرة، اسم المدرسة التي يعمل بها، اسم الإدارة التعليمية التابع لها).
- تضمنت الصفحات التالية مجموعة عبارات مقترحة لأهم الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين في نظام المدارس الثانوية العامة الجديد، وأمام كل هذه العبارات في الجانب الأيسر ثلاثة استجابات تعبر عن درجة الأهمية (مهم جداً - مهم - غير مهم).
- اشتملت الاستبانة على (٦١) عبارة موزعة على محورين، كما يلي :
 - **المحور الأول:** الأهداف المقترحة لبرامج تدريب المعلمين، ويشمل العبارات من (١-١٥).
 - **المحور الثاني:** المحتوى المقترح لبرامج تدريب المعلمين، ويشمل (٤٦) عبارة موزعة على أربع معارف ومهارات، وهي:
 - **الأولى:** معارف ومهارات مقترحة خاصة بالتعامل مع تكنولوجيا المعلومات " التابلت " والتعليم والتعلم الإلكتروني، ويشمل العبارات من (١٦ - ٢٤).
 - **الثانية:** معارف ومهارات مقترحة خاصة بالإستراتيجيات التدريسية، ويشمل العبارات من (٢٥ - ٣٦)
 - **الثالثة:** معارف ومهارات مقترحة خاصة بأساليب التقويم، ويشمل العبارات من (٣٧ - ٤٧).
 - **الرابعة:** معارف ومهارات مقترحة خاصة بأساليب إدارة الفصل، ويشمل العبارات من (٤٨-٦١)

ثالثاً: خصائص عينة الدراسة الميدانية :

تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من المعلمين في المدارس الثانوية العامة التابعة لإدارة أسيوط التعليمية، وفي مختلف التخصصات، وقد بلغ حجم العينة - بعد استبعاد (١٠) استبيانات بسبب وجود أكثر من استجابة على العبارة الواحدة، أو ترك بعض العبارات بدون إجابة عليها - (٩٠) معلماً ومعلمة، والجدول رقم (٤) يوضح حجم العينة وخصائصها :

جدول رقم (٤)

حجم عينة الدراسة الميدانية وخصائصها

المرحلة	التخصص	العدد والنسبة		عدد سنوات الخبرة	العدد والنسبة	
		العدد	%		العدد	%
الثانوية العامة	لغة عربية	٢٦	٢٨,٨٨	٥-١	٢٧,٧٧	٢٥
	لغة إنجليزية	١٥	١٦,٦٦	١٠-٥	١٦,٦٦	١٥
	رياضيات	٢٢	٢٤,٤٤	١٥-١٠	٢٥,٥٥	٢٢
	أحياء	١٦	١٧,٧٧	٢٠-١٥	١٦,٦٦	١٥
	فلسفة	١١	١٢,٢٢	٢٠ فأكثر	١٣,٣٣	١٢
الإجمالي	-	٩٠	١٠٠	-	٩٠	١٠٠

من الجدول السابق يتضح، ما يلي:

- تنوع تخصصات أفراد العينة بين اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والأحياء، والفلسفة، وذلك حرصاً على التعرف على آراء المعلمين في التخصصات الأكاديمية المختلفة فيما يتعلق باحتياجاتهم التدريبية المرتبطة بمتطلبات النظام التعليمي الجديد في المرحلة الثانوية العامة.
 - أن عدد أفراد العينة - حسب عدد سنوات الخبرة أي عدد سنوات العمل بمهنة التدريس - الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين (١ - ٥ سنوات) هم الأكثر عدداً إذ بلغت نسبتهم (٢٨,٨٨ %) من إجمالي عدد أفراد العينة مقابل (١٣,٣٣ %) يمثلون عدد أفراد العينة الذين تتراوح عدد سنوات خبرتهم من (٢٠ سنة فأكثر).
- وهذا يعكس مدى إقبال المعلمين حديثي التخرج - الذين يمثلون شريحة الشباب - على المشاركة في الإجابة عن أسئلة الاستبيان، مما يدل على حماسهم تجاه النظام التعليمي الجديد في الثانوية العامة، ورغبتهم في امتلاك المعارف والمهارات اللازمة لتطبيق هذا النظام بنجاح من خلال الدورات التدريبية التي تؤهلهم لذلك.

رابعاً: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية :

تم الاعتماد على النسب المئوية كأسلوب لمعالجة بيانات الدراسة الميدانية إحصائياً، وذلك وفقاً للإجراءات التالية (عبد الجواد : ٢٥٠) :

- ١- حساب تكرارات الإجابة الواردة أمام كل عبارة فى كل محور من محاور الاستبانة، وذلك بالنسبة للاستجابات الثلاث التى تعبر عن درجة الأهمية (مهم جداً - مهم - غير مهم).
- ٢- حساب النسب المئوية لهذه التكرارات بالنسبة لكل عبارة، وذلك بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية للتكرارات} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$

- ٣- تحديد درجة أهمية العبارات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فى كل محور من المحاور، طبقاً لما يلى :
- كل عبارة تحصل على نسبة مئوية أكثر من (٨٠ %) تعتبر مقترحاً مهماً جداً وينبغى أن يتضمنه البرنامج التدريبى للمعلمين.
 - كل عبارة تحصل على نسبة مئوية تتراوح بين (٦٠ % - ٨٠ %) تعتبر مقترحاً مهماً وينبغى أن يتضمنه البرنامج التدريبى للمعلمين.
 - كل عبارة تحصل على نسبة مئوية أقل من (٦٠ %) تعتبر مقترحاً غير مهم ولا ينبغى أن يتضمنه البرنامج التدريبى للمعلمين.

خامساً: تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

للإجابة عن السؤال الثالث، والذى نص على : " ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمى المدرسة الثانوية العامة الجديدة فى مصر من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية العامة ؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- ١- إعداد استبانة وتقنينها طبقاً للأساليب العلمية ضمنتها مجموعة مقترحة من الاحتياجات التدريبية للمعلمين التى تتلاءم مع مقتضيات النظام التعليمى الجديد بالمرحلة الثانوية العامة، والتى ينبغى أن يشتمل عليها محتوى البرامج التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة.
- ٢- تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من المعلمين فى المدارس الثانوية العامة التابعة لإدارة أسيوط التعليمية، وفى مختلف التخصصات بلغ عددها (٩٠) معلماً ومعلمة.
- ٣- تفرغ استجابات أفراد العينة، واستخراج التكرارات والنسب المئوية لعبارات الاستبانة. وفيما يلى نتائج هذه الإجراءات السابقة:

أولاً: نتائج المحور الأول الخاص بالأهداف المقترحة لبرامج تدريب المعلمين " المناسبة لمتطلبات النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة " :

اشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة مقترحة، وهي العبارات من (١ - ١٥) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفريغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول رقم (٥) التالي :

جدول رقم (٥)

نتائج استجابات أفراد العينة حول درجة أهمية الأهداف المقترحة لبرامج تدريب المعلمين " المناسبة لمتطلبات النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة "

رقم العبارة	العبارات	درجة الأهمية					
		مهم جداً		مهم		غير مهم	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تعريف المعلم بفلسفة النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة.	٧٤	٨٢,٢	-	-	١٦	١٧,٨
٢	تعريف المعلم بأهداف النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة.	٨٠	٨٨,٩	-	-	١٠	١١,١
٣	تعريف المعلم بأسلوب الدراسة في النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة.	٧٧	٨٥,٦	-	-	١٣	١٤,٤
٤	تعريف المعلم بنظام التشعب في النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة.	-	-	٦٦	٧٣,٣	٢٤	٢٦,٧
٥	تعريف المعلم بالمقررات الدراسية في النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة.	-	-	٦٥	٧٢,٢	٢٥	٢٧,٨
٦	تعريف المعلم بطرق التدريس في النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة.	-	-	٧٠	٧٧,٨	٢٠	٢٢,٢
٧	تعريف المعلم بأساليب التقويم في النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة.	٨٤	٩٣,٣	-	-	٦	٦,٧
٨	تعريف المعلم بأدواره المتجددة التي تفرضها متطلبات النظام التعليمي الجديد.	٧٨	٨٦,٧	-	-	١٢	١٣,٣
٩	تعريف المعلم بأدوار المتعلم الجديدة في النظام التعليمي الجديد.	-	-	٦٩	٧٦,٧	٢١	٢٣,٣
١٠	إكساب المعلم المهارات الخاصة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.	٨٢	٩١,١	-	-	٨	٨,٩
١١	إتقان استخدام التقنيات الحديثة كالتابلت (الحاسب اللوحي) في العملية التعليمية.	٨٥	٩٤,٤	-	-	٥	٥,٦
١٢	إكساب المعلم المهارات اللازمة لاستخدام بنك المعرفة في العملية التعليمية.	٧٦	٨٤,٤	-	-	١٤	١٥,٦
١٣	تنمية مهارات البحث العلمي والتعلم الذاتي المستمر.	-	-	٦٨	٧٥,٦	٢٢	٢٤,٤
١٤	تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات في العملية التعليمية.	-	-	٦٩	٧٦,٧	٢١	٢٣,٣
١٥	تنمية الوعي بأهمية تطوير العملية التعليمية في المدارس الثانوية العامة.	-	-	٦٧	٧٤,٤	٢٣	٢٥,٦

(ك) تعنى التكرارات (%) تعنى النسبة المئوية

من الجدول رقم (٥) يتضح، ما يلي:

- أن هناك شبه اتفاق على أهمية الأهداف المقترحة لبرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في المدارس الثانوية العامة، بحيث تستجيب هذه البرامج لمتطلبات النظام التعليمي الجديد، حيث تراوحت نسبة الموافقة على أنها " مهمة جداً " بين ٨٢,٢٪، ٩٤,٤٪، بينما تراوحت نسبة الموافقة على أنها " مهمة " بين ٧٢,٢٪، ٧٧,٨٪، وكلا الإختيارين (مهم جداً، مهم) يؤكدان على قيمة هذه الأهداف وأهميتها كأهداف أساسية ينبغي أن تسعى برامج تدريب المعلمين في مرحلة التعليم الثانوى العام إلى تحقيقها، بحيث تتكيف هذه البرامج وتستجيب لمتطلبات تحقيق أهداف النظام التعليمي الجديد في المدارس الثانوية العامة بفعالية عالية.
- أن هناك نسبة تراوحت بين ٥,٦٪، ٢٧,٨٪ من أفراد العينة أجابت بأن هذه الأهداف المقترحة لبرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في المدارس الثانوية العامة " غير مهمة "، وبالرجوع إلى الأفراد الذين أجابوا بأن هذه الأهداف " غير مهمة " وجد أنهم جميعاً من كبار السن، ومعظمهم ممن تزيد سنوات خبرتهم عن (٢٠) سنة، مما يؤكد أن هناك شبه رفض، أو مقاومة من قبل كبار السن لأى تطوير، أو تجديد فى العملية التعليمية داخل المدرسة الثانوية العامة سواء أكان هذا التجديد متمثلاً فى تغيير فلسفة التعليم وأهدافه، أم فى تغيير نظام الدراسة والتشعب، أم فى تغيير خطط ومقررات الدراسة، أم فى إدخال التقنيات الحديثة كالتابلت (الحاسب اللوحى) فى التعلم الإلكتروني، وفى أسلوب التقييم الإلكتروني، أم فى تغيير دور المعلم والمتعلم فى العملية التعليمية.

ثانياً: نتائج المحور الثانى الخاص بالمحتوى المقترح لبرامج تدريب المعلمين " المناسب لمتطلبات النظام التعليمي الجديد فى المدرسة الثانوية العامة " :

يتكون هذا المحور من مجموعة من المعارف والمهارات المقترحة التى ينبغي أن يشتمل عليها محتوى البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة فى المدارس الثانوية العامة، وتشكل احتياجات تدريبية أساسية لديهم ؛ لمواجهة متطلبات تطبيق النظام التعليمي الجديد فى المدارس الثانوية العامة. وقد اشتمل هذا المحور على (٤٦) عبارة مقترحة، وهى العبارات من (١٦-٦١) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفرغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التالية :

١ - نتائج استجابات أفراد العينة حول المعارف والمهارات المقترحة الخاصة بالتعامل مع تكنولوجيا المعلومات " التابلت " والتعليم والتعلم الإلكتروني (كأسلوب أساسى للتعلم فى النظام التعليمى الجديد):

اشتمل هذا المجال التدريبى على (٩) عبارات مقترحة، وهى العبارات من (١٦ - ٢٤) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفريغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها الجدول رقم (٦) التالى :

جدول رقم (٦)

نتائج استجابات أفراد العينة حول درجة أهمية المعارف والمهارات المقترحة الخاصة بالتعامل مع تكنولوجيا المعلومات " التابلت " والتعليم والتعلم الإلكتروني

رقم العبارة	العبارات	درجة الأهمية					
		مهم جداً		مهم		غير مهم	
		ك	%	ك	%	ك	%
١٦	معارف حول أهمية استخدام " التابلت " فى التعليم والتعلم الإلكتروني.	٨٠	٨٨,٩	-	-	١٠	١١,١
١٧	معارف حول طرق استخدام " التابلت " فى التعليم والتعلم الإلكتروني.	٨٢	٩١,١	-	-	٨	١١,٩
١٨	مهارات استخدام " التابلت " فى التدريس والتعليم.	٨٣	٩٢,٢	-	-	٧	٧,٨
١٩	مهارات التعامل مع مصادر المعلومات المتنوعة، مثل : الكتب الإلكترونية، والدوريات، وقواعد البيانات، والموسوعات، وقواعد البيانات، والمواقع التعليمية الإلكترونية، ومحركات البحث... إلخ	٧٨	٨٦,٧	-	-	١٢	١٣,٣
٢٠	مهارات الاتصال المباشر وغير المباشر عبر البريد الإلكتروني والبريد الصوتى	-	-	٧١	٧٨,٩	١٩	٢١,١
٢١	مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات " كالتابلت " فى البحث عن المعلومات.	٨٥	٩٤,٤	-	-	٥	٥,٦
٢٢	مهارات التفكير وتحليل المعلومات والنقد والتفسير والاستنتاج والتفكير العلمى وحل المشكلات واتخاذ القرار، والتفكير الإبداعى.	-	-	٧٠	٧٧,٨	٢٠	٢٢,٢
٢٣	مهارات لغوية تتمثل فى إتقان اللغة العربية وبعض اللغات الأجنبية كأداة للإطلاع على مصادر المعلومات المختلفة المتاحة على بنك المعرفة المصرى.	-	-	٦٩	٧٦,٧	٢١	٢٣,٣
٢٤	مفاهيم ومعارف ومصطلحات مرتبطة بالتعليم والتعلم الإلكتروني، مثل : الشبكة العنكبوتية، الويب، بيئة التعلم الافتراضى، التعلم المباشر على الخط On-Line، الوصلات Link، بعض الرموز الإلكترونية المستخدمة، البريد الإلكتروني E-mail، مؤتمرات الحاسب... إلخ.	٧٩	٨٧,٨	-	-	١١	١٢,٢

(ك) تعنى التكرارات (%) تعنى النسبة المئوية

من الجدول رقم (٦) يتضح، ما يلي:

■ أن هناك شبه اتفاق بين أفراد العينة على أهمية المعارف والمهارات المقترحة الخاصة بالتعامل مع تكنولوجيا المعلومات " التابلت " والتعليم والتعلم الإلكتروني، حيث تراوحت نسبة الموافقة على أن هذه المعارف والمهارات " مهمة جداً " بين ٨٦,٧٪، ٩٤,٤٪، بينما تراوحت نسبة الموافقة على أنها " مهمة " بين ٧٦,٧٪، ٧٨,٩٪، وكلا الإختيارين (مهم جداً، مهم) يؤكدان على ضرورة أن يتم تدريب المعلمين على هذه المعارف والمهارات بإعتبار أن إتقان التعامل مع تكنولوجيا المعلومات كأجهزة " التابلت " والتعليم والتعلم الإلكتروني من أهم متطلبات النظام التعليمي الجديد فى المدارس الثانوية العامة وأهم إفرزاته فى نفس الوقت.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة *Boise* (٢٠١٦)، ودراسة الشيخ (٢٠١٤)، ودراسة السيد (٢٠١١)، ودراسة بركات (٢٠١٠)، ودراسة *Miles , Rhea* (٢٠٠٨)، ودراسة *Howell* (٢٠٠٧)، ودراسة ديب (٢٠٠٦)، ودراسة النجدى (٢٠٠٥) التى أسفرت جميعها عن أن المعلمين فى مراحل التعليم قبل الجامعى، ومنها مرحلة التعليم الثانوى العام فى حاجة ماسة للتدريب على مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية والتقنيات المتطورة فى مجال التعليم والتعلم الإلكتروني.

■ هناك بعض من أفراد العينة أشاروا إلى أن المعارف والمهارات المقترحة الخاصة بالتعامل مع تكنولوجيا المعلومات " التابلت " والتعليم والتعلم الإلكتروني " غير مهمة "، مثل : " مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات " كالتابلت " فى البحث عن المعلومات "، " مهارات استخدام " التابلت " فى التدريس والتعليم "، " معارف حول طرق استخدام " التابلت " فى التعليم والتعلم الإلكتروني"، " معارف حول أهمية استخدام " التابلت " فى التعليم والتعلم الإلكتروني"، " مفاهيم ومعارف ومصطلحات مرتبطة بالتعليم والتعلم الإلكتروني، مثل : الشبكة العنكبوتية، الويب، بيئة التعلم الافتراضى، التعلم المباشر على الخط On-Line، الوصلات Link، بعض الرموز الإلكترونية المستخدمة، البريد الإلكتروني E-mail، مؤتمرات الحاسب.. إلخ "، " مهارات التعامل مع مصادر المعلومات المتنوعة، مثل : الكتب الإلكترونية، والدوريات، وقواعد البيانات، والموسوعات، وقواعد البيانات، والمواقع التعليمية الإلكترونية، ومحركات البحث.. إلخ "، " مهارات الاتصال المباشر وغير المباشر عبر البريد الإلكتروني والبريد الصوتى " .. حيث أشار ٥,٦٪، ٧,٨٪، ١١,٩٪، ١١,١٪، ١٢,٢٪، ١٣,٣٪، ٢١,١٪ على التوالى من أفراد العينة إلى أنها معارف ومهارات غير مهمة، ومن ثم لا ينبغى إدراجها فى محتوى البرنامج التدريبى المقدم للمعلمين أثناء الخدمة فى المدارس الثانوية العامة.

وهذه النسب تعبر عن رأى كبار السن، ومعظمهم ممن تزيد سنوات خبرتهم عن (٢٠) عاماً، مما يؤكد النتيجة التى سبق التوصل إليها بخصوص المقاومة الواضحة من قبل كبار السن لاكتساب أية معارف ومهارات تكنولوجية حديثة أو التعامل مع أية تقنيات حديثة كأجهزة " التابلت " يتطلبها النظام التعليمى الجديد.

٢- نتائج استجابات أفراد العينة حول المعارف والمهارات المقترحة الخاصة بالاستراتيجيات التدريسية " المناسبة لمتطلبات النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة " :
اشتمل هذا المجال التدريبي على (١٢) عبارة مقترحة، وهى العبارات من (٢٥ - ٣٦) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفرغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها الجدول رقم (٧) التالى :

جدول رقم (٧)

نتائج استجابات أفراد العينة حول درجة أهمية المعارف والمهارات المقترحة الخاصة
بالاستراتيجيات التدريسية " المناسبة لمتطلبات النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة "

رقم العبارة	العبارة						درجة الأهمية
	مهم جداً		مهم		غير مهم		
	ك	%	ك	%	ك	%	
٢٥	-	-	٧١	٧٨,٩	١٩	٢١,١	معارف حول أنواع استراتيجيات التدريس الحديثة المناسبة لنظام التعليم الجديد فى المدرسة الثانوية العامة.
٢٦	٨٢	٩١,١	-	-	٨	٨,٩	مهارات التعلم الذاتى والتدريب على كيفية تنميتها لدى الطلاب.
٢٧	٨٠	٨٨,٩	-	-	١٠	١١,١	مهارات التعلم التعاونى (التشاركى) والتدريب على كيفية تنميتها لدى الطلاب
٢٨	-	-	٦٩	٧٦,٧	٢١	٢٣,٣	مهارات التعلم البحثى والتدريب على كيفية تنميتها لدى الطلاب
٢٩	-	-	٦٥	٧٢,٢	٢٥	٢٧,٨	مهارات التعلم الاستكشافى (الاستكشاف الموجه) والتدريب على كيفية تنميتها لدى الطلاب.
٣٠	-	-	٧٠	٧٧,٨	٢٠	٢٢,٢	مهارات استخدام أسلوب التعلم القائم على حل المشكلات فى العملية التعليمية
٣١	٨٣	٩٢,٢	-	-	٧	٧,٨	مهارات استخدام أسلوب التعلم بالحاكاة فى العملية التعليمية.
٣٢	٧٨	٨٦,٧	-	-	١٢	١٣,٣	مهارات استخدام أسلوب توليد المعرفة فى العملية التعليمية
٣٣	٨٤	٩٣,٣	-	-	٦	٦,٧	مهارات استخدام أسلوب تفريد التعليم فى العملية التعليمية
٣٤	-	-	٦٩	٧٦,٧	٢١	٢٣,٣	مهارات استخدام أسلوب المناقشة والحوار فى التعليم.
٣٥	-	-	٧٠	٧٧,٨	٢٠	٢٢,٢	مهارات إعداد التقارير والبحوث وكيفية تنميتها لدى الطلاب
٣٦	٨٦	٩٥,٦	-	-	٤	٤,٤	مهارات استخدام " أجهزة التابلت " فى التعلم وكيفية تنميتها لدى الطلاب.

(ك) تعنى التكرارات (%) تعنى النسبة المئوية

من الجدول رقم (٧) يتضح، ما يلي :

■ أن هناك اتفاقاً بين أفراد العينة على أهمية المعارف والمهارات المقترحة الخاصة بالإستراتيجيات التدريسية كأساليب وطرق تدريس حديثة لازمة للمعلمين ولا بد من التدريب عليها واتباعها في النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة، وقد تراوحت نسبة الموافقة على أن هذه المعارف والمهارات " مهمة جداً " بين ٨٦,٧٪، ٩٥,٦٪، بينما تراوحت نسبة الموافقة على أنها " مهمة " بين ٧٢,٢٪، ٧٨,٩٪، وكلا الإختيارين (مهم جداً، مهم) يؤكدان على ضرورة أن يتم تدريب المعلمين عليها أثناء الخدمة، وعلى كيفية استخدامها في العملية التعليمية داخل المدارس الثانوية العامة الجديدة.

وتأتى أهمية هذه المعارف والمهارات الخاصة بالإستراتيجيات التدريسية انطلاقاً من أنها تؤكد جميعاً على إيجابية وفاعلية المتعلم ودوره الواضح في العملية التعليمية باعتباره محوراً لها، وهدفها الأول فلا ينبغي أن يكون في ظل النظام التعليمي الجديد متلقياً سلبياً للمعلومة كما كان في النظام التعليمي القديم أو السابق أو الحالي بمعنى أصح، ولن يتحقق ذلك إلا بإتباع هذه الإستراتيجيات التدريسية الفعالة في العملية التعليمية التي تجعل المتعلم في قلب الموقف التعليمي وفي مركزه دائماً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كيلانى، والصمادى (٢٠١٧)، ودراسة Raymond (٢٠١٣)، ودراسة السيد (٢٠١١)، ودراسة بركات (٢٠١٠)، ودراسة الكورى (٢٠٠٦)، ودراسة النجدى (٢٠٠٥) التي أظهرت أن المعلمين في حاجة مستمرة وضرورية للتدريب على أساليب التدريس والتعليم الحديثة.

■ هناك بعض من أفراد العينة أجاب بأن المعارف والمهارات المقترحة الخاصة بالإستراتيجيات التدريسية " غير مهمة "، مثل :

" مهارات استخدام " أجهزة التابلت " في التعلم وكيفية تنميتها لدى الطلاب "، " مهارات استخدام أسلوب تفريد التعليم في العملية التعليمية "، " مهارات استخدام أسلوب التعلم بالمحاكاة في العملية التعليمية "، " مهارات التعلم الذاتي والتدريب على كيفية تنميتها لدى الطلاب "، " مهارات التعلم التعاوني (التشاركي) والتدريب على كيفية تنميتها لدى الطلاب "، " مهارات استخدام أسلوب توليد المعرفة في العملية التعليمية " .. حيث أشار ٤,٤٪، ٦,٧٪، ٧,٨٪، ٨,٩٪، ١١,١٪، ١٣,٣٪ على التوالي من أفراد العينة إلى أنها معارف ومهارات غير مهمة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن استخدام أجهزة التابلت في التعليم، والتعلم بالمحاكاة، والتعلم الذاتي كلها أدوات وأساليب تساعد على التعليم الإلكتروني الذي يقابل بالرفض والمقاومة من قبل بعض المعلمين وخصوصاً كبار السن.

أما عن " توليد المعرفة "، و " تفريد التعليم "، و " التعلم التعاونى " فمعظم الذين أجابوا بأنها " غير مهمة " كانوا من المعلمين صغار السن الذين يرون أن السبب فى ذلك يرجع إلى صعوبة تطبيق هذه الإستراتيجيات فى المرحلة الثانوية العامة ؛ نظراً لكثرة أعداد التلاميذ فى الفصل الدراسى الواحد، وقلة أعداد المعلمين اللازمين لتطبيقها، الأمر الذى يشعرهم بعدم أهمية التدريب عليها أثناء الخدمة.

٣- نتائج استجابات أفراد العينة حول المعارف والمهارات المقترحة الخاصة بأساليب التقويم " المناسبة لمتطلبات النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة " :

اشتمل هذا المجال التدريبى على (١١) عبارة مقترحة، وهى العبارات من (٣٧ - ٤٧) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفرغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها الجدول رقم (٨) التالى :

جدول رقم (٨)

نتائج استجابات أفراد العينة حول درجة أهمية المعارف والمهارات المقترحة الخاصة

بأساليب التقويم " المناسبة لمتطلبات النظام التعليمى الجديد فى المدرسة الثانوية العامة "

رقم العبارة	العبارات						درجة الأهمية					
	مهم جداً		مهم		غير مهم		مهم جداً		مهم		غير مهم	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٣٧	٨٠	٨٨,٩	-	-	١٠	١١,١	معارف حول النظام التراكمى فى التقويم (مفهومه - أسبابه - مميزاته)					
٣٨	٨٦	٩٥,٦	-	-	٤	٤,٤	معارف حول كيفية استخدام " التابلت " فى أداء الامتحانات بشكل إلكترونى					
٣٩	٨٥	٩٤,٤	-	-	٥	٥,٦	مهارات استخدام التابلت فى استقبال أسئلة الامتحانات وحلها وحفظها إلكترونياً.					
٤٠	٨٤	٩٣,٣	-	-	٦	٦,٧	مهارات تصحيح الامتحانات بشكل إلكترونى.					
٤١	٨٣	٩٢,٢	-	-	٧	٧,٨	معارف حول أسلوب الامتحان بنظام الأوبن بوك.					
٤٢	٨٥	٩٤,٤	-	-	٥	٥,٦	معارف حول ماهية بنوك الأسئلة وكيفية بنائها.					
٤٣	-	-	٧١	٧٨,٩	١٩	٢١,١	معارف حول تطبيق النظام اللامركزى فى أداء الامتحانات.					
٤٤	٧٨	٨٦,٧	-	-	١٢	١٣,٣	مهارات إعداد الامتحانات المقالية والموضوعية (صح وخطأ - أختار - أكمل)					
٤٥	-	-	٧٠	٧٧,٨	٢٠	٢٢,٢	معارف ترتبط بالنهايات الكبرى والصغرى لامتحانات المواد الدراسية.					
٤٦	-	-	٧١	٧٨,٩	١٩	٢١,١	معارف حول شروط حضور الطالب الامتحانات.					
٤٧	-	-	٦٥	٧٢,٢	٢٥	٢٧,٨	معارف حول كيفية إعلان الطلاب بنتائجهم.					

(ك) تعنى التكرارات (%) تعنى النسبة المئوية

من الجدول رقم (٨) يتضح، ما يلي :

- أن نسبة الموافقة على أهمية المعارف والمهارات المقترحة الخاصة بأساليب التقويم، تراوحت بين ٨٦,٧٪، ٩٥,٦٪ على أنها " مهمة جداً "، كما بين ٧٢,٢٪، ٧٨,٩٪ على أنها " مهمة "، وبذلك يوجد اتفاق بين أفراد العينة على أهمية هذه المعارف والمهارات ومناسبتها لمتطلبات تطبيق النظام التعليمي الجديد فى المدرسة الثانوية العامة، وما يميزه من أساليب تقويم إلكترونية حديثة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السيد (٢٠١١)، ودراسة *Glenn A. Brand* (٢٠٠٩)، ودراسة *Howell* (٢٠٠٧)، التى توصلت إلى أن المعلمين يحتاجون التدريب على المزيد من المهارات فى مجال استخدام الأساليب الإلكترونية فى تقويم تعلم الطلاب.
- هناك عدد محدود من أفراد العينة أشار إلى أن المعارف والمهارات المقترحة الخاصة بأساليب التقويم " غير مهمة "، مثل : " معارف حول كيفية استخدام " التابلت " فى أداء الامتحانات بشكل إلكترونى "، " مهارات استخدام التابلت فى استقبال أسئلة الامتحانات وحلها وحفظها إلكترونياً "، " معارف حول ماهية بنوك الأسئلة وكيفية بنائها"، "مهارات تصحيح الامتحانات بشكل إلكترونى"، " معارف حول أسلوب الامتحان بنظام الأوبن بوك"، حيث أجاب ٤,٤٪، ٥,٦٪، ٦,٧٪، ٧,٨٪ على التوالى بأنها " غير مهمة "، وكما هو واضح رغم أنها نسب منخفضة إلا إنها تدل على مقاومة بعض المعلمين لتطبيق الأساليب الإلكترونية الحديثة فى التقويم من قبيل رفض الجديد، ورفع شعار ليس فى الإمكان أبداع مما كان.

٤- نتائج استجابات أفراد العينة حول المعارف والمهارات المقترحة الخاصة الخاصة بأساليب إدارة الفصل " المناسبة لمتطلبات النظام التعليمي الجديد فى المدرسة الثانوية العامة " :

اشتمل هذا المجال التدريبى على (١٤) عبارة مقترحة، وهى العبارات من (٤٨-٦١) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفرغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها الجدول رقم (٩) التالى:

جدول رقم (٩)

نتائج استجابات أفراد العينة حول درجة أهمية المعارف والمهارات المقترحة الخاصة بأساليب إدارة الفصل
" المناسبة لمتطلبات النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة "

رقم العبارة	العبارات	درجة الأهمية					
		مهم جداً		مهم		غير مهم	
		ك	%	ك	%	ك	%
٤٨	معارف حول أساليب التعامل مع الطلاب بطريقة ديمقراطية تسمح بالحوار والنقاش داخل الفصل	٨٢	٩١,١	-	-	٨	٨,٩
٤٩	معارف حول أساليب تحفيز الطلاب داخل الصف الدراسي للتعلم	-	-	٦٥	٧٢,٢	٢٥	٢٧,٨
٥٠	معارف حول أساليب تشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة " التابلت " فى الأغراض التعليمية المختلفة لتحقيق التعلم النشط والإيجابى.	٨٢	٩٢,٢	-	-	٧	٧,٨
٥١	مهارات تنمية التفكير لدى الطلاب داخل الفصل وكيفية تنميتها من خلال إتاحة مواقف تعليمية تحتاج إلى الاستقصاء والبحث.	-	-	٦٦	٧٣,٣	٢٤	٢٦,٧
٥٢	مهارات الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات بين الطلاب داخل غرفة الصف.	-	-	٦٥	٧٢,٢	٢٥	٢٧,٨
٥٣	مهارات تنمية الإبداع والابتكار لدى الطلاب فى الصف الدراسي	-	-	٧٠	٧٧,٨	٢٠	٢٢,٢
٥٤	مهارات توجيه وارشاد الطلاب داخل الفصل إلى مصادر المعلومات الصحيحة.	٨٤	٩٣,٣	-	-	٦	٦,٧
٥٥	مهارات توفير فرص للتعلم الذاتى والمستقل والتعاونى للطلاب فى حجرة الدراسة.	٧٨	٨٦,٧	-	-	١٢	١٣,٣
٥٦	مهارات مشاركة الطلاب وتفعيل دورهم فى العملية التعليمية داخل حجرة الدراسة.	-	-	٦٩	٧٦,٧	٢١	٢٣,٣
٥٧	مهارات إدارة الوقت بطريقة فعالة داخل الفصل.	٨٥	٩٤,٤	-	-	٥	٥,٦
٥٨	مهارات تسجيل الحضور والغياب لكل طالب داخل حجرة الدراسة عبر " التابلت " الخاص به.	-	-	٦٦	٧٣,٣	٢٤	٢٦,٧
٥٩	معارف حول أهمية المساواة والاحترام بين جميع الطلاب داخل حجرة الدراسة	-	-	٦٠	٦٦,٧	٢٠	٢٣,٣
٦٠	مهارات إقامة علاقات إنسانية طيبة مع جميع الطلاب داخل الفصل وأولياء أمورهم.	-	-	٦٢	٦٨,٩	٢٨	٣١,١
٦١	معارف ترتبط بالسلوكيات الأخلاقية المميزة لمهنة التعليم وكيفية استثمارها فى إدارة الفصل.	-	-	٦١	٦٧,٨	٢٩	٣٢,٢

(ك) تعنى التكرارات (%) تعنى النسبة المئوية

من الجدول رقم (٩) يتضح، ما يلي :

■ أن هناك اتفاقاً بين أفراد العينة على أهمية المعارف والمهارات المقترحة الخاصة بأساليب إدارة الفصل في التعليم الثانوي العام الجديد، حيث تراوحت نسبة الموافقة على أنها " مهمة جداً " بين ٨٦,٧٪، ٩٤,٤٪ من إجمالي أفراد العينة، بينما تراوحت نسبة الموافقة على أنها " مهمة " بين ٦٦,٧٪، ٧٧,٨٪ من إجمالي أفراد العينة، وكلا الإختيارين (مهم جداً، مهم) يؤكدان على ضرورة أن يتم تدريب المعلمين عليها لإستخدامها في إدارة بيئة التعلم الإلكتروني داخل الفصل.

■ وتتبع أهمية هذه الأساليب من أنها تهدف جميعاً إلى جعل بيئة الفصل بيئة نشطة وفعالة من خلال تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة في إدارة الفصل، وتنمية مهارات البحث والتعلم الذاتى والتفكير والفهم والإبداع لدى الطلاب لضمان تحقيق أهداف تطبيق النظام التعليمى الجديد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة *Raymond* (٢٠١٣)، ودراسة السيد (٢٠١١)، ودراسة *Slaughter* (٢٠١١)، ودراسة الكورى (٢٠٠٦)، ودراسة النجدى (٢٠٠٥) التى كشفت عن أن المعلمين فى احتياج ضرورى للتدريب على أساليب إدارة الصف. هناك عدد قليل من أفراد العينة أشار إلى أن المعارف والمهارات المقترحة الخاصة بإدارة الفصل فى التعليم الثانوى العام الجديد " غير مهمة "، مثل : " مهارات إدارة الوقت بطريقة فعالة داخل الفصل "، " مهارات توجيه وارشاد الطلاب داخل الفصل إلى مصادر المعلومات الصحيحة "، " معارف حول أساليب تشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة " التابلت " فى الأغراض التعليمية المختلفة لتحقيق التعلم النشط والإيجابى "، " معارف حول أساليب التعامل مع الطلاب بطريقة ديمقراطية تسمح بالحوار والنقاش داخل الفصل"، " مهارات توفير فرص للتعلم الذاتى والمستقل والتعاونى للطلاب فى حجرة الدراسة "... حيث أجاب ٥,٦٪، ٦,٧٪، ٧,٨٪، ٨,٩٪، ١٣,٣٪ على الترتيب بأنها معارف ومهارات " غير مهمة "، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أن هذه المعارف والمهارات هى من أهم ما ينبغى على المعلمين ضرورة إتقانها لإدارة الفصل بطريقة تناسب التعليم الإلكتروني، وهو الأمر الذى يرفضه ويقاومه فئة من المعلمين كبار السن بكل قوة.

وبصورة عامة، يتبين من النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الثالث - كما تم عرضها في الجداول السابقة - أن هناك تأكيدات من قبل غالبية أفراد العينة على قيمة وأهمية الأهداف المقترحة لبرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في المدارس الثانوية العامة، كما أن هناك اتفاقاً بين أفراد العينة على أهمية مجموعة المعارف والمهارات المقترحة الخاصة بالتعامل مع تكنولوجيا المعلومات " أجهزة التابلت " والتعليم والتعلم الإلكتروني، وبالاستراتيجيات التدريسية، و بأساليب التقويم، وبأساليب إدارة الفصل ؛ لمناسبتها لطبيعة متطلبات النظام التعليمي الجديد، ومن ثم ينبغي أن تسعى برامج تدريب المعلمين في مرحلة التعليم الثانوي العام إلى إكسابها وتميئتها لدى المعلمين.

المحور الثالث : التصور المقترح

لمحتوى برنامج تدريبي لمعلمي المدارس الثانوي العامة في ضوء متطلبات النظام التعليمي الجديد في مصر ٢٠١٨ / ٢٠١٩
في ضوء ما سعى إليه البحث الحالي من رصد للاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الثانوي العامة في ضوء متطلبات النظام التعليمي الجديد في مصر ٢٠١٨/٢٠١٩، وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من نتائج. . يمكن تقديم تصور مقترح لمحتوى برنامج تدريبي للمعلمين أثناء الخدمة في مرحلة التعليم الثانوي العام على النحو التالي :

أ) الأهداف المقترحة للبرنامج التدريبي :

- من أهم الأهداف التي ينبغي أن يسعى برنامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في المدارس الثانوية العامة إلى تحقيقها لتلبية متطلبات النظام التعليمي الجديد ما يلي :
- تعريف المعلم بفلسفة النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة.
 - تعريف المعلم بأهداف النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة.
 - تعريف المعلم بأسلوب الدراسة في النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة.
 - تعريف المعلم بنظام التشعيب في النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة.
 - تعريف المعلم بالمقررات الدراسية في النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة.
 - تعريف المعلم بطرق التدريس في النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة.
 - تعريف المعلم بأساليب التقويم في النظام التعليمي الجديد في المدرسة الثانوية العامة.

- تعريف المعلم بأدواره المتجددة التي تفرضها متطلبات النظام التعليمي الجديد.
- تعريف المعلم بأدوار المتعلم الجديدة في النظام التعليمي الجديد.
- إكساب المعلم المهارات الخاصة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.
- إتقان استخدام التقنيات الحديثة كالتابلت (الحاسب اللوحى) في العملية التعليمية.
- إكساب المعلم المهارات اللازمة لاستخدام بنك المعرفة في العملية التعليمية.
- تنمية مهارات البحث العلمى والتعلم الذاتى المستمر.
- تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات في العملية التعليمية.
- تنمية الوعى بأهمية تطوير العملية التعليمية وقطاع تكنولوجيا المعلومات في المدارس الثانوية العامة.

ب) المحتوى المقترح للبرنامج التدريبي :

من أهم المعارف والمهارات التي ينبغي أن يشتمل عليها محتوى البرنامج التدريبي بحيث يتم تدريب المعلمين عليها لمواجهة متطلبات تحقيق أهداف النظام التعليمي الجديد فى المرحلة الثانوية العامة بكفاءة وفعالية عالية ما يلى:

١- معارف ومهارات خاصة بالتعامل مع تكنولوجيا المعلومات " التابلت " والتعليم والتعلم الإلكتروني:

- من أهم هذه المعارف والمهارات ما يلى:
- معارف حول أهمية استخدام " التابلت " فى التعليم والتعلم الإلكتروني.
- معارف حول طرق استخدام " التابلت " فى التعليم والتعلم الإلكتروني.
- مهارات استخدام " التابلت " فى التدريس والتعليم.
- مهارات التعامل مع مصادر المعلومات المتنوعة، مثل : الكتب الإلكترونية، والدوريات، وقواعد البيانات، والموسوعات، وقواعد البيانات، والمواقع التعليمية الإلكترونية، ومحركات البحث. .. إلخ.
- مهارات الاتصال المباشر وغير المباشر عبر البريد الإلكتروني والبريد الصوتى.
- مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات " كالتابلت " فى البحث عن المعلومات.
- مهارات التفكير وتحليل المعلومات والنقد والتفسير والاستنتاج والتفكير العلمى وحل المشكلات واتخاذ القرار، والتفكير الإبداعى.

- مهارات لغوية تتمثل فى إتقان اللغة العربية وبعض اللغات الأجنبية كأداة للإطلاع على مصادر المعلومات المختلفة المتاحة على بنك المعرفة المصرى.
- مفاهيم ومعارف ومصطلحات مرتبطة بالتعليم والتعلم الإلكتروني، مثل : الشبكة العنكبوتية أو الإنترنت، الويب، بيئة التعلم الافتراضى، التعلم المباشر على الخط -On Line، الوصلات Link، بعض الرموز الإلكترونية المستخدمة، البريد الإلكتروني E-mail، مؤتمرات الحاسب. ..إلخ.

٢- معارف ومهارات خاصة بالإستراتيجيات التدريسية :

من أهم هذه المعارف والمهارات ما يلى:

- معارف حول أنواع استراتيجيات التدريس الحديثة المناسبة لنظام التعليم الجديد فى المدرسة الثانوية العامة.
- مهارات التعلم الذاتى والتدريب على كيفية تنميتها لدى الطلاب.
- مهارات التعلم التعاونى (التشاركى) والتدريب على كيفية تنميتها لدى الطلاب.
- مهارات التعلم البحثى والتدريب على كيفية تنميتها لدى الطلاب.
- مهارات التعلم الأستكشافى (الاستكشاف الموجه) والتدريب على كيفية تنميتها لدى الطلاب.
- مهارات استخدام أسلوب التعلم القائم على حل المشكلات فى العملية التعليمية.
- مهارات استخدام أسلوب التعلم بالمحاكاة فى العملية التعليمية.
- مهارات استخدام أسلوب توليد المعرفة فى العملية التعليمية.
- مهارات استخدام أسلوب تفريد التعليم فى العملية التعليمية.
- مهارات استخدام أسلوب المناقشة والحوار فى التعليم.
- مهارات إعداد التقارير والبحوث وكيفية تنميتها لدى الطلاب.
- مهارات استخدام " أجهزة التابلت " فى التعلم وكيفية تنميتها لدى الطلاب.

٢- معارف ومهارات خاصة بأساليب التقويم :

من أهم هذه المعارف والمهارات ما يلى :

- معارف حول النظام التراكمى فى التقويم (مفهومه - أسبابه - مميزاته).
- معارف حول كيفية استخدام " التابلت " فى أداء الامتحانات بشكل إلكترونى.

- مهارات استخدام التابلت فى استقبال أسئلة الامتحانات وحلها وحفظها إلكترونياً.
- مهارات تصحيح الامتحانات بشكل إلكترونى.
- معارف حول أسلوب الامتحان بنظام الأوبن بوك.
- معارف حول ماهية بنوك الأسئلة وكيفية بنائها.
- معارف حول تطبيق النظام اللامركزى فى أداء الامتحانات.
- مهارات إعداد الامتحانات المقالية والموضوعية (صح وخطأ - أختار - أكمل).
- معارف ترتبط بالنهايات الكبرى والصغرى لامتحانات المواد الدراسية.
- معارف حول شروط حضور الطالب الامتحانات.
- معارف حول كيفية إعلان الطلاب بنتائجهم.

٤- معارف ومهارات خاصة بأساليب إدارة الفصل:

من أهم هذه المعارف والمهارات ما يلى :

- معارف حول أساليب التعامل مع الطلاب بطريقة ديمقراطية تسمح بالحوار والنقاش وإبداء الرأى داخل الفصل.
- معارف حول أساليب تحفيز الطلاب داخل الصف الدراسى للتعلم.
- معارف حول أساليب تشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة " التابلت " فى الأغراض التعليمية المختلفة لتحقيق التعلم النشط والإيجابى.
- مهارات تنمية التفكير لدى الطلاب داخل الفصل وكيفية تنميتها من خلال إتاحة مواقف تعليمية تحتاج إلى الاستقصاء والبحث.
- مهارات الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات بين الطلاب داخل غرفة الصف.
- مهارات تنمية الإبداع والابتكار لدى الطلاب فى الصف الدراسى.
- مهارات توجيه وارشاد الطلاب داخل الفصل إلى مصادر المعلومات الصحيحة.
- مهارات توفير فرص للتعلم الذاتى والمستقل والتعاونى للطلاب فى حجرة الدراسة.
- مهارات مشاركة الطلاب وتفعيل دورهم فى العملية التعليمية داخل حجرة الدراسة.
- مهارات إدارة الوقت بطريقة فعالة داخل الفصل.
- مهارات تسجيل الحضور والغياب لكل طالب داخل حجرة الدراسة عبر "التابلت" الخاص به
- معارف حول أهمية المساواة والاحترام بين جميع الطلاب داخل حجرة الدراسة

- مهارات إقامة علاقات إنسانية طيبة مع جميع الطلاب داخل الفصل وأولياء أمورهم.
- معارف ترتبط بالسلوكيات الأخلاقية المميزة لمهنة التعليم وكيفية استثمارها فى إدارة الفصل

ج) آليات تحقيق التصور المقترح :

- يتطلب نجاح تطبيق التصور المقترح توافر بعض الآليات، من أهمها ما يلى :
- توفير بنية تحتية تكنولوجية حديثة وشبكات إنترنت متطورة وفائقة السرعة للبدء فى تنفيذ هذا التصور المقترح.
- توفير مدربين على درجة عالية من الكفاءة المعرفية والمهارية والتكنولوجية للاشتراك فى التدريب فى هذه البرامج ؛ ليكونوا بمثابة عوامل جذب للمتدربين للالتحاق بهذه البرامج.
- نشر الوعى بين المعلمين بصفة عامة والمعلمين فى المرحلة الثانوية العامة بصفة خاصة بأهمية تطوير التعليم فى المدرسة الثانوية العامة، وادخال الوسائل التكنولوجية كأجهزة التابلت فى التعليم ؛ لرفع جودة وكفاءة العملية التعليمية.
- تحفيز المعلمين فى المدارس الثانوية العامة دائماً للحصول على دورات تدريبية فى الحاسب الألى (I.C.D.L.) ؛ لتنمية مهاراتهم الإلكترونية والحاسوبية ؛ لتكوين ألفة بينهم وبين التكنولوجيا الحديثة، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم تجاه الأساليب الإلكترونية الحديثة واستخدامها فى التعليم والتعلم وتقويم الطلاب.
- تقديم حوافز مادية كبيرة للمعلمين فى المرحلة الثانوية العامة الذين يرغبون فى حضور الدورات التدريبية بصفة عامة والدورات التدريبية على البرامج التى تخص تطبيق النظام التعليمى الجديد فى المدارس الثانوية العامة كهذا البرنامج المقترح الذى يطرحه البحث؛ تشجيعاً لهم ؛ ولضمان نجاح تطبيق النظام التعليمى الجديد.
- تقديم دورات تدريبية مجانية خصوصاً فى هذا البرنامج المقترح ؛ لتشجيع المعلمين فى التعليم الثانوى العام على الالتحاق به.
- إيجاد نوع من التنسيق والتعاون بين كليات التربية ومراكز التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم والأكاديمية المهنية للمعلمين فى تحديد وتنفيذ برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، ومنها هذا البرنامج المناسب لمتطلبات النظام التعليمى الجديد فى الثانوية العامة.

وفى الخاتمة يمكن القول أنه إذا أمكن تطبيق هذا التصور المقترح فإنه سيسهم بدور كبير فى إثراء العملية التعليمية وزيادة فاعليتها فى تحقيق أهداف النظام التعليمى الجديد فى المدارس الثانوية العامة من خلال النهوض بالمستويات المعرفية والمهارية لمدخل مهم من مدخلاتها ألا وهو المعلم.

بحوث ودراسات مقترحة:

- امتداداً للبحث الحالى، واستكمالاً له يمكن اقتراح بعض البحوث والدراسات التالية :
- ١- الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال فى ضوء متطلبات النظام التعليمى الجديد فى مصر ٢٠١٨/٢٠١٩.
 - ٢- الاحتياجات التدريبية لمعلمى المدارس الابتدائية والإعدادية فى ضوء متطلبات النظام التعليمى الجديد فى مصر ٢٠١٨/٢٠١٩.
 - ٣- تقويم الخطط والبرامج التدريبية للمعلمين بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى فى ضوء متطلبات النظام التعليمى الجديد فى مصر ٢٠١٨/٢٠١٩.

مراجع البحث

- ١- إبراهيم، محمد عبد الرازق (٢٠٠٣). منظومة تكوين المعلم فى ضوء معايير الجودة الشاملة. عمان. الأردن: دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢- ابن منظور، جمال الدين أبى الفضل محمد بن مكرم (٢٠٠٣). لسان العرب. ج ١، ٢. ط ٣. (تحقيق). عامر أحمد حيدر، وعبد المنعم جليل إبراهيم. بيروت: دار صادر.
- ٣- الأحمد، خالد طه (٢٠٠٥). تكوين المعلمين من الإعداد للتدريب. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعى.
- ٤- البعلبكى، منير (٢٠١١). المورد. ط ٣. بيروت: دار العلم للملايين.
- ٥- التقى، حامد بن أحمد حسين (٢٠١٣). "تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمى الرياضيات بالمرحلة المتوسطة". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- ٦- الحريرى، رافدة عمر (٢٠٠٨). إعداد القيادات التربوية. عمان. الأردن: دار الفكر.
- ٧- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧). مهارات التدريس الصفى. ج ٢. عمان. الأردن: دارالمسيرة للنشر.
- ٨- الخطيب، أحمد، ورداح، الخطيب (٢٠٠٨). الحقيبة التدريبية. عمان. الأردن: دار المستقبل للنشر.
- ٩- الدبيان، عبد العزيز (٢٠٠٩). الاحتياجات التدريبية لمديرى المدارس الثانوية فى الرياض بالمملكة العربية السعودية. نجران: مكتبة الشهرانى.
- ١٠- الزروة، مبارك عبد الله، والدهيم، عبد العزيز (٢٠١١). "الاحتياجات التدريبية لمعلمى التربية الخاصة أثناء الخدمة فى ضوء معايير الجودة التعليمية". مجلة البحث فى التربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة المنيا. جمهورية مصر العربية. مج ٢٤. ج ٢. أكتوبر. ص ص ٥٥-٩٣.
- ١١- السيد، فؤاد البهى (٢٠٠٨). علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى. ط ٤. القاهرة: دار الفكر العربى.
- ١٢- السيد، نادية حسن (٢٠١١). "تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية". مجلة مستقبل التربية. المركز العربى للتعليم والتنمية (أسد). القاهرة. جمهورية مصر العربية. مج ١٨. ع ٧٢. يولية. ص ص ٣٨٣-٤٤٤.

- ١٣- الشيخ، اسماء عبد الرحمن نامى (٢٠١٤). " الاحتياجات التدريبية لمعلمات مناهج العلوم المطورة من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات العلوم بمحافظة الخرج ". مجلة البحث فى التربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة المنيا. جمهورية مصر العربية. مج ٢٧. ع ٢. ج ٢. أكتوبر. ص ص ٤٦٥ - ٤٩١.
- ١٤- الصغير، أحمد عبد الله (٢٠٠٢). " دراسة تقييمية لنظام التعليم الثانوى العام فى مصر فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أسيوط. جمهورية مصر العربية.
- ١٥- الصغير، أحمد عبد الله (٢٠٠٤). " دراسة تقييمية لنظام تكوين المعلم بكليات التربية فى مصرفى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة أسيوط. جمهورية مصر العربية.
- ١٦- الطعانى، حسن أحمد (٢٠٠٧). التدريب : مفهومه، فعالياته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها. عمان. الأردن : دار الشروق.
- ١٧- العيسى، نور أحمد (٢٠١٨). " نظام التعليم الجديد فى مصر ٢٠١٨ : التفاصيل الكاملة والدقيقة ". رد الوزير على كافة الانتقادات متاح على الرابط التالى بتاريخ ٢٠١٩/٣/١٢ : <https://www.nmisr.com/education>.
- ١٨- الفقى، حسن سلامة (٢٠١٠). التاريخ الثقافى للتعليم فى مصر. ط ٣. أسيوط. مكتبة الليثى.
- ١٩- اللقائى، أحمد حسين، و الجمل، على أحمد (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، ط ٣. القاهرة : عالم الكتب.
- ٢٠- القبلان، يوسف بن محمد (٢٠١٠). أسس التدريب الإدارى مع تطبيقات عن المملكة العربية السعودية. ط ٣. الرياض : دار عالم الكتب.
- ٢١- الكورى، عبد الله على (٢٠٠٦). " الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهنى لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ". مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس. القاهرة. جمهورية مصر العربية. ع ١٠، يناير. ص ص ١٣٤ - ١٦٣.

- ٢٢- النجدي، عادل رسمى حماد (٢٠٠٥). " الاحتياجات التدريبية لمعلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان فى ضوء المعايير العالمية ". المؤتمر العلمى السابع عشر " مناهج التعليم والمستويات المعيارية ". ٢٦-٢٧ يوليو. دار الضيافة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس. جمهورية مصر العربية. ص ٣٨٧-٤٢٠.
- ٢٣- الياور، عفاف صلاح (٢٠٠٦). التدريب التربوى فى ضوء التحولات المعاصرة. ط ٢. القاهرة : دار الفكر العربى.
- ٢٤- إمام، إيهاب السيد (٢٠٠٨). " التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية فى وضوء وظائف الجامعة ". مجلة البحوث النفسية والتربوية. كلية التربية. جامعة المنوفية. جمهورية مصر العربية. ع ٣. س ٢٣. ص ص ١٢-٤٥.
- ٢٥- أنيس، إبراهيم، وآخرون (٢٠٠٥). المعجم الوسيط. ج ١. ط ٣. القاهرة : دار المعارف.
- ٢٦- بدران ، شبل (٢٠٠٠). التعليم وبناء الذات الإنسانية الحرة : الحرية الفكرية والأكاديمية فى مصر. (تحرير). أمينة رشيد. القاهرة : دار الأمين.
- ٢٧- بدوى، أحمد زكى (٢٠٠٥). معجم مصطلحات التربية والتعليم. ط ٣. القاهرة : دار الفكر العربى.
- ٢٨- بركات، زياد (٢٠١٠). " الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف فى المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمى المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين ". المؤتمر العلمى الثالث. " تربية المعلم العربى وتأهيله : رؤى معاصرة ". ٦-٩ أبريل. طولكرم. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين. ص ص ١-٣٤.
- ٢٩- تركى، عبد الفتاح (٢٠٠٨). المدرسة وبناء الإنسان. ط ٤. القاهرة : دار المطبوعات.
- ٣٠- توفيق، عبد الرحمن (٢٠٠٥). العملية التدريبية. القاهرة : مركز الخبرات المهنية للإدارة
- ٣١- ----- (٢٠٠٩). تحديد الاحتياجات التدريبية. ط ٢. القاهرة : مركز الخبرات المهنية للإدارة
- ٣٢- جمهورية مصر العربية (٢٠١٤). الدستور. القاهرة : المطابع الأميرية.
- ٣٣- جميل، جهاد (٢٠١٩). " تباين آراء الخبراء حول نظام التعليم : الأوبن بوك ". جريدة الوفد. القاهرة. جمهورية مصر العربية. ط ١. ع ٢. ٢٤ فبراير.

- ٣٤- حجي، أحمد إسماعيل (٢٠٠٨). *التربية المقارنة*. ط ٣. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٣٥- حسين، محمود طه (٢٠١٨). "فلسفة تطوير الثانوية الجديدة". *جريدة اليوم السابع*. القاهرة. جمهورية مصر العربية. ط ١. ع ١. ١٠ ديسمبر. متاحة على الرابط التالي بتاريخ ١٣ / ٣ / ٢٠١٩: <https://www.youm7.com>.
- ٣٦- حمادة، فايزة أحمد (٢٠٠٤). "الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بأسسيوط من وجهة نظر المعلمين والموجهين". *مجلة كلية التربية*. جامعة أسسيوط. جمهورية مصر العربية. مج ٢٠. ع ٢. ج ١. يوليو. ص ص ٢٩٣-٣٢٧.
- ٣٧- خبراء بميك (٢٠٠٦). *منهج المهارات الإدارية التطبيقية: قيادة فريق العمل*. القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة- بميك.
- ٣٨- دياب، عبد الباسط محمد (٢٠١٥). "النظام التعليمي في جمهورية نيجيريا الاتحادية بين آثاء الماضي وتحديات المستقبل: دراسة حالة". *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*. جامعة سوهاج. جمهورية مصر العربية. مج ٤٢. ج ٢. أكتوبر. ص ص ٨١٧-٩٦٤.
- ٣٩- ديب، أوصاف (٢٠٠٦). "الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم". *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية*. سوريا. مج ٢٢. ع ٢. ص ص ٤٣٥-٤٦٧.
- ٤٠- درة، عبد الباري، والصبغ، زهير (٢٠١٠). *أداة القوى البشرية: منحى نظمي*. عمان. الأردن: دار الندوة للنشر والتوزيع.
- ٤١- ديلور، جاك، وآخرون (٢٠١٦). *التعليم ذلك الكنز المكفون*. ط ٣. القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو. ص ص ٤٢-٥٠.
- ٤٢- ربيع، حنان (٢٠١٥). "بحوث الفعل خطوة مهمة لحل مشكلة التعليم". *بحث متاح على الرابط التالي بتاريخ ٢٢/٢/٢٠١٩*: <http://www.arabnet.com/news/Asp?c=28id=128018>
- ٤٣- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). *إستراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم*. القاهرة. عالم الكتب.
- ٤٤- شحاته، مصطفى أحمد (٢٠١٧). "تحليل بعض جوانب سياسة التعليم الثانوي في مصر على ضوء مبدأ العدالة الاجتماعية: دراسة نقدية". *بحث متاح على الرابط التالي بتاريخ ٢٩ / ٣ / ٢٠١٩*: <http://www.creativity.ps>

- ٤٥- شوقي، طارق (٢٠١٨). " ملامح المنظومة الجديدة للتعليم فى مصر ٢٠١٨ - ٢٠١٩ ". جريدة الأهرام. القاهرة. جمهورية مصر العربية. ط ١. ع ٢. ٦ أغسطس.
- ٤٦- صادق، هدى أحمد (٢٠٠٨). تحديد الاحتياجات التدريبية فى القطاع الحكومى. الرياض: جامعة الملك سعود
- ٤٧- طه، حسن جميل، و القطرى، محمد إبراهيم (٢٠٠٩). " نظام الفصلين الدراسيين فى المدارس الثانوية بدولة الكويت : دراسة تقييمية ". المجلة التربوية. كلية التربية بدولة الكويت. مح ٤. ع ١٤. ص ص ٣٥-٥٤.
- ٤٨- عباس، بشار (٢٠١٠). ثورة المعرفة والتكنولوجيا : التعليم بوابة مجتمع المعلومات. ط ٢. دمشق : دار الفكر. ٢٠١٠م.
- ٤٩- عباس، حسين (٢٠٠٤). " تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمى الكيمياء بالمرحلة الثانوية الزراعية ". المؤتمر العلمى السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ٢١-٢٢ يوليو. القاهرة. جمهورية مصر العربية. ص ص ٢٧٥-٣١٦.
- ٥٠- عبد الجواد، عبد الله السيد (٢٠٠٤). المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات فى العلوم الإنسانية. أسيوط : مطبعة جولد فنجرز.
- ٥١- عبد الغفار، السيد أحمد (٢٠١٧). " الاحتياجات التدريبية لمديرى المدارس الثانوية الفنية فى ضوء التحديات المعاصرة ". المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. جامعة سوهاج. جمهورية مصر العربية. ع ٤٨. أبريل. ص ص ١٣١-٢١٤.
- ٥٢- عبد الكريم، اسماء عزيز، وحببتر، إقبال كاظم (٢٠١٥). " الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمى اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم ". بحث متاح على الرابط التالى بتاريخ ٣ / ١ / ٢٠١٩ : <https://www.rcischools.gov.sa>
- ٥٣- عبد الموجود، محمد عزت (٢٠٠٤). " هيكلية التعليم الثانوى وإنعكاساتها على التعليم العالى فى العالم العربى ". المجلة العلمية. كلية التربية بدمياط. جمهورية مصر العربية. ع ٤٦. يوليو. ص ص ٩٣-١٣٨.
- ٥٤- عليوة، السيد (٢٠١١). تحديد الاحتياجات التدريبية. ط ٣. القاهرة : أبتراك للنشر.

٥٥- كيلانى، أحمد طيب، والصمادى، محارب على (٢٠١٧). " الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية فى ضوء متطلبات تحقيق أهداف مناهج الرياضيات المطورة من سلسلة ما فروهل التعليمية بالمرحلة الابتدائية ". *المجلة العلمية*. كلية التربية. جامعة أسيوط. جمهورية مصر العربية. مج ٣٣. ع ٤. يونيه. ص ص ٥٩-٨١.

٥٦- متولى، علاء الدين (٢٠٠٤). " تطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات بسلطنة عمان فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ". *المؤتمر العلمى السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*. ٢١-٢٢ يوليو. القاهرة. جمهورية مصر العربية. ص ص ٣٩١-٤٦٠.

٥٧- مجلس الوزراء المصرى (٢٠١٨). *القرار رقم (١١٣) بشأن خطة تطوير التعليم ما قبل الجامعى فى مصر*. القاهرة : رئاسة مجلس الوزراء . الأمانة العامة.

٥٨- وزارة التربية والتعليم (١٩٨١). *القانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١*. القاهرة : المطابع الأميرية.

٥٩- ----- (١٩٨٨). *القانون رقم (٢٣٣) لسنة ١٩٨٨*. القاهرة : المطابع الأميرية.

٦٠- ----- (١٩٩٤). *القانون رقم القانون رقم (٢) لسنة ١٩٩٤*. القاهرة : المطابع الأميرية.

٦١- ----- (٢٠١٦). *دليل الطالب فى خطة الدراسة ونظام الامتحان بمرحلة الثانوية العامة*. القاهرة : المطبعة العربية الحديثة.

٦٢- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠١٧). *نظام التعليم الجديد ٢٠١٨*. القاهرة. مطبعة الوزارة.

٦٣- ----- (٢٠١٨). *خطة الدراسة بالصف الأول الثانوى العام*. القاهرة : مطبعة الوزارة.

64- Continning Professional Development Teacher (2009) Lee Barbara,-64 Perspectives ". *National Foundation for Education Research*. London.

- 65- Boise , M. (2016). *Teacher With Spcial Needs ,raining for Teachers of Adults With Learning Difficulties*. ERIC,CHNCE.
- 66- Caple , R, Buckley (2012). *The Theary and Traning*. 2nd Edition. , " 66 Analaysis of The Methods Utilized Business an- Londo : Kogan. Industian Organization by West Virginia
- 67- Christian .Jody (2010) 67- Traning Professional to Indentify. Marshall University". *Available at : WWW.http//unscoorg/ iau/fre/tfaf/. htmal*
- 68- Darling – Hammond , et al , (2012). " Education teachers for the next century, Rethinking practice and policy ". *The Education of Teachers* , part 1 . Chicago : The University of Chicago. Press. p. 10
- 69- Glenn A. Brand (2009). " What Reseach Says : Training Teachers for using Technology ". *Journal of Staff Development* , Vol.19, No., 1
- 70- Hancock , Merodie Anne (2009). Urba University Adjunct Faculty Perceftion of Professional Development Needs. Dissertation old DominationUniversity , I, *Dissertation Abstracts International*. Vol., 5 , No., 4 , October
- 71- Hiten , B. (2003). Methods and Technicques of Traning Public Enterprise Managers : *International Center for Public Enterprise.. Methodolgcsl and Instrucional Needs of Inservice* John F. (2007) Howell *Teachers Spring Field Public School*. Massachusetts. (2008). Teacher Training Needs. " Conditions and Materials : 7Ingersol *G.M.* A Preliminary Survey of Inservice Education". *Report. No., 8. National Center for Development of Training Materials in Teacher Education*. (2006). " Three Approaches to Teacher Training and Role
- 72- Jackw G. *Hogbin* Of Religious Education as a Professional Subject". *European Journal of Teacher Education* . CY. (2012). *The Traning Tool Kit*. New Yurk : America 75-Mathews Management Association.

73

- (2008). *Teacher Professional Development Needs in Science* 76- Miles , Rhea *Mathernatics and Technology in Eastern North Carolina*. Eric. DIGEST : ED473247. RIESEP.
- 77-Moreland , N.(2009). *Grist to the Mill :Emergent Practices and Problems in the Grant Related in Service Traning System –*

- Perspective.** From A Providing Institution. Programmed Learning and Education Technology. 25 (2).
- 78-Raymond , p. A.(2013). " Study of in-services Need as Perived dy Teachers and Principals an Ueban School System". **Dissertation Abstracts.** International. A48/81
- (2010). " Designing and Implementing a Staff Development 79- Robin RuthProject for Mic-rocomputer citilization in Enhance. Learning in Three Public Elementary School". **Dissertation Abstracts.** International . A47/82..
- 80-Slaughter , S. (2011). " Expericenced New Teachers : Who are They , and What Support do". **Dissertation Abstracts.** International . A49/80..
- 81-Viregas , M. E.(2017 . " Teachers Perception of Professional Needs and its effect on their attitude toward in-service Traning. Classroom observation and intersearchers " , **Dissertation Abstract International.** 52. 9.
- , Supol (2009). **The Teachers Training Regional Network of 82- Wuthisen Educational Innovation.** A Qualitative Study of Inservice Teachers Traning Program in north – eastern Thailand. Florida Stat.